



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4574

التاريخ: الإثنين 2018/3/5

الفبر الرئيسي



الكشف عن 11 مشروعاً استيطانياً جديداً لتهويد القدس

... ص 4

أبرز العناوين



"هآرتس": 40% من قبور المستوطنين بُنيت فوق أراضٍ فلسطينية خاصة
عباس أمام "المجلس الثوري": لن أنهي حياتي بخيانة... وحماس أتعبتني وحيرتني
تلفزيون إسرائيلي: الوفد المصري حذر حماس من نتائج أي تصعيد مع "إسرائيل"
كتاب إسرائيلي: شارون زار بيروت سراً قبل أشهر من اجتياح 82 وأطلع الجميل على التفاصيل
يديعوت أحرونوت: ألمانيا تعرض التوسط لعقد صفقة تبادل أسرى بين حماس و"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس أمام "المجلس الثوري": لن أنهي حياتي بخيانة... وحماس أتعبتني وحيرتني
6	السلطة تطالب ترامب باعتماد خطة عباس للسلام
7	"الخارجية الفلسطينية" تندد بمواصلة حكومة نتنياهو تعميق وتوسيع الاستيطان
7	عريقات: ترامب أراد عزل القدس فعزل الولايات المتحدة
8	الحمد لله يبحث مع ممثل منظمة التعاون الإسلامي تعزيز الدعم خاصة للقدس
8	رفض فلسطيني لمساعي عقد المجلس الوطني دون توافق
9	عباس يُصادق على موازنة السلطة الفلسطينية لسنة 2018
9	الرجوب يعرض على الاتحاد الجزائري اللعب في فلسطين
9	10. تحليل: أدوات السلطة "ضعيفة" في مجابهة قرارات الإدارة الأمريكية

المقاومة:

10	11. إصابة ستة جنود إسرائيليين بعملية دهس في عكا واعتقال المنفذ
11	12. حماس: تهديدات الاحتلال لقادتنا حرب نفسية
11	13. فتح وحماس تتبادلان تحميل المسؤولية بتعثر ملف المصالحة
12	14. حماس: عملية عكا تأتي تأكيداً على إصرار شعبنا على المقاومة ومواجهة الاحتلال
12	15. "الجهاد" تبارك عملية عكا البطولية
13	16. الأحمد: "صفقة القرن" لن تمر وشعبنا سيلفظ كل من يرى فيها فرصة لقيام الدولة
13	17. عباس يثبت العالول رئيساً لحركة فتح في حال غيابه عن المشهد الفلسطيني
14	18. "ثوري فتح": إعلان ترامب حول القدس لا يخلق أيّ واقع قانوني جديد
14	19. "الأخبار": رسالة من حماس إلى عباس لتوحيد الجهود في مواجهة صفقة القرن
14	20. مزاعم إسرائيلية عن تخطيط حماس لإقامة قاعدة صواريخ في جنوب لبنان
15	21. وفاة أحد قادة "القسام" الميدانيين إثر حادث سير

الكيان الإسرائيلي:

16	22. نتنياهو هو يستبق لقاء ترامب برفض الانتخابات المبكرة
16	23. وزارة الأمن الإسرائيلية تفاوض شركات السايبر الأمريكية لتزويدها بتقنيات سرية
17	24. ضابط إسرائيلي: إذا وقعت حرب في غزة سنحسم قضية "القسام" من خلال الأنفاق
17	25. اعتماد السفير الإسرائيلي في الأردن يتأخر: يتحدث العربية وخبير بالحركات الإسلامية
17	26. استطلاع: نظرة إسرائيلية متشائمة حيال الأمن والسياسة
19	27. إسرائيل: الحبس المنزلي 10 أيام لحيفتش وألوفيتش بـ"القضية 4000"
19	28. حزب الليكود يشترط التصويت على قانون "القومية"
19	29. ريفلين: أزمة الائتلاف الحكومي "حساسة" والتسوية هي الحل الوحيد
19	30. "إسرائيل" تطالب بعقوبات على إيران بسبب صواريخ مداها 300 كم

20	31. الإعلام الإسرائيلي: ساعة فاخرة هدية للاعبة إسرائيلية من شيخ إماراتي
	<u>الأرض، الشعب:</u>
20	32. "هآرتس": 40% من قبور المستوطنين بُنيت فوق أراضي فلسطينية خاصة
21	33. مجموعة العمل: الأونروا تفرض شروطاً صعبة لتحديث بيانات فلسطينيي سورية
21	34. أكثر من 96 اعتداءً للاحتلال على المسجدين الإبراهيمي والأقصى خلال شباط/ فبراير الماضي
22	35. تقرير: أمن السلطة ينفذ 179 انتهاكاً في الضفة خلال شباط/ فبراير الماضي
22	36. مركزان حقوقيان: قوات الاحتلال تستخدم القوة المميتة ضد المدنيين الفلسطينيين
22	37. قتيلان وجريح وإحراق منازل في مخيم الرشيدية
23	38. القدس: افتتاح حديقة ورود لـ"أسيرات الحرية" للتذكير بـ 60 أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال
23	39. حملات عائلية بالقدس والخليل لمنع تسرب الأراضي للاحتلال
24	40. شخصيات فلسطينية: مشروع قانون "شكيد" بشأن المحاكم "عنصري ومتطرف"
25	41. اعتقال ثلاثة مقدسيين وسيدة تسلم نفسها للاحتلال
25	42. اتفاقية لرفع خبرات خريجي كلية الطب بجامعة القدس
	<u>مصر:</u>
25	43. تلفزيون إسرائيلي: الوفد المصري حذر حماس من نتائج أي تصعيد مع "إسرائيل"
26	44. الوفد المصري في غزة يؤكد تحرك القاهرة على ثلاثة مسارات
	<u>لبنان:</u>
27	45. تقرير إسرائيلي: لواء استخباري لمعرفة مكان نصر الله وتصفيته
28	46. كتاب إسرائيلي: شارون زار بيروت سرّاً قبل أشهر من اجتياح 82 وأطلع الجميل على التفاصيل
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	47. وكيل وزارة الخارجية السعودية: التحديات الإقليمية لن تشغلنا عن فلسطين
29	48. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم حواسيب تعليمية لمدارس في رام الله وجنين وقباطية
	<u>دولي:</u>
29	49. يديعوت أحرونوت: ألمانيا تعرض التوسط لعقد صفقة تبادل أسرى بين حماس و"إسرائيل"
30	50. الأورومتوسطي يصدر تقريراً يرصد تقليص الأونروا خدماتها للاجئين الفلسطينيين ويحذر من التبعات
32	51. غواتيمالا تنقل سفارتها بـ"إسرائيل" للقدس في ذكرى النكبة
33	52. فيسبوك يغلق صفحة تفضح انتهاكات السلطة بالضفة
33	53. منحة يابانية بقيمة 4.5 مليون دولار لدعم برامج العناية بالأطفال في الضفة وقطاع غزة
34	54. سلطات الاحتلال تعتقل ألمانياً بتهم رشق الحجارة

حوارات ومقالات	
34	55. الشهيدان أحمد نصر جرار وأحمد إسماعيل جرار... منير شفيق
37	56. لماذا تصف السعودية "حماس" بالمنظمة الإرهابية؟... حسن أبو هنية
41	57. عن كنائس القدس.. حذار من ترويح الانتصارات الوهمية... أليف صباغ
46	58. المناورة الأميركية الإسرائيلية: دلالات عسكرية ورسائل سياسية... صالح النعامي
48	كاريكاتير:

1. الكشف عن 11 مشروعاً استيطانياً جديداً لتهويد القدس

عمان - نادية سعد الدين: قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إقامة 11 مشروعاً استيطانياً جديداً، بعضها متاخماً للمسجد الأقصى المبارك، ضمن مخطط استيطاني ضخم لتهويد القدس المحتلة، عبر فصلها عن جسم الضفة الغربية من الناحية الجنوبية، ومحاصرة خمس قرى وبلدات عربية، تضم زهاء 70 ألف مواطن سيبقون خارج مدنهم"، وفق خبير الاستيطان، عبد الهادي هنطش، لـ"الغد". وأعلنت سلطات الاحتلال عن دعم وتمويل مشاريع استيطانية جديدة في القدس المحتلة، تستهدف "تهويدها وتعزيز الاستيطان في التجمع الاستيطاني الكبير "غوش عتصيون"، جنوباً، وفصل المدينة عن بقية أجزاء الضفة الغربية"، بحسب هنطش، وهو رئيس اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضاف أن تلك المشاريع، التي ستنفذها جمعيات صهيونية استيطانية، ستعمل على "محاصرة خمس قرى وبلدات عربية، على الأقل، وهي نحالين والولجة وبنو حُسان وصوريف والجبعة، التي تشكل جزءاً من القدس وبيت لحم والخليل، وتضم مجتمعة زهاء 70 ألف مواطن فلسطيني، سيبقون خارج مدنهم".

وأوضح أن "سلطات الاحتلال ستنفذ تلك المشاريع ضمن الأراضي التي صادرتها بأمر عسكري في وقت سابق، من العام 2014، على امتداد زهاء 4 آلاف دونم، واقعة بين مستوطنة "غوش عتصيون" حتى القرى العربية المستهدفة، في إطار المشروع الاستيطاني الكبير ضمن ما يسمى "القدس الكبرى". ونوه هنطش إلى أن ذلك يؤدي إلى "إغلاق المناطق الواقعة بين ما يسمى بالخط الأخضر وحدود المشروع، بحيث تحاصر البلدات والقرى العربية الواقعة بينهم، وتفصلها عن بقية أجزاء الضفة الغربية المحتلة".

ومن المقرر أن تحال العطاءات بخصوص المشاريع الاستيطانية الجديدة، التي تم إقرارها عامي 2017 و2018، إلى شركات مختلفة من أجل تنفيذها"، طبقاً للمواقع الإسرائيلية الإلكترونية عن جمعية "العاد" الاستيطانية الإسرائيلية.

وبحسب المواقع نفسها أن من بين المشاريع الاستيطانية الخطيرة ما يسمى مشروع "أوميجا" الاستيطاني، الذي يأتي ضمن سلسلة مشاريع تنفذها هذه الجمعية الاستيطانية في جنوب البلدة القديمة من القدس، بحجة دفع السياحة الأجنبية والداخلية، خاصة في مناطق الثوري، وسلوان، و"جورة العناب"، وعين سلوان، ورأس العامود، ومنطقة باب المغاربة، وفي ساحة البراق والبلدة القديمة - منطقة الأنفاق - وكلها متاخمة لسور القدس والمسجد الأقصى.

الغد، عمان، 2018/3/5

2. عباس أمام "المجلس الثوري": لن أنهي حياتي بخيانة... وحماس أتعبتني وحيرتني

نشرت الرأي، عمان، 2018/3/5، نقلاً عن مراسلها في القدس كامل إبراهيم، أن أحد أعضاء المجلس الثوري لحركة فتح كشف أبرز ما جاء في كلمة الرئيس محمود عباس في افتتاح جلسة المجلس في رام الله، والتي لم تبت على الهواء مباشرة بقرار من الرئيس نفسه وطلبها جلسة مغلقة.

وقال عباس في بداية كلمته متأثراً: "قد تكون هذه آخر جلسة لي معكم وما فيه حدا منا ضامن عمره". وتحدث عن صفقة ترامب: "يعلنون عن الصفقة وقتما شاؤوا وكيفما شاؤوا ولكن غير اللي بدنا إياه مش رح يصير. وقتها قبل هيك وبعيدها لن أنهي حياتي بخيان...". وأكد عباس، "غير دولة فلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 67 مش رح نقبل وما حدا بموت من الجوع... ما حدا بكل هالكون ممكن يفرض علينا شيء نحن ما بدنا إياه، يعني يخلو قرونهم لإلهم، ومش ابن فتح اللي ممكن يتنازل ويفرط ويبيع والثابت ثابت وما فيها لعب".

وفي مسألة حصار قطاع غزة، قال الرئيس عباس، "مش نحن اللي بنحاصر غزة وبنقتل أهلها لكن أنا عاوز دولة ونظام وقانون وحكومة تطبق القانون مش عاوز عصابات وزعرنة وبطلجة وسرقات وسلاح في أيد كل من هب ودب، اليوم أنتا مبسوط مني وراضي عني بكره بدوس على صوري وبتحرقها بالشوارع وهذا حدث سابقاً وكلكم عارفين وعشتم هالوضع المنيل".

وأضاف عباس قائلاً: "ما تركنا عاصمة ولا دولة إلا ورحنا لإلها علشان المصالحة ولكن حماس لا زالت تعتقد أن المصالحة مجرد مال وراتب، أتعبوني وحيروني!". وأضاف، "مش عارفين حماس بدنا مصالحة ولا بدنا إيران، بدنا تكون جزء من المنظمة ولا بدنا رأس المنظمة، بدنا مصالحة ولا بدنا

نكون صراف آلي لإلهها، همنا كبير ورحنا لكل دول العالم علشان غزة تعود لحضن الوطن ومصر تبذل جهداً كبير فلها مني ومنكم كل التحية".
وأشار عباس إلى أن "حماس طلبت من مصر هدنة طويلة في نفس الوقت اللي بقولو فيه بدنا مصالحة، طيب هدنة شو مقابلها 2 مليون موجودين بسجن كبير وهما عايشين حياة الملوك".
وأوضح، "أنا قلت لجماعتنا ما تحكو بموضوع المصالحة يعني ما تصرحو للإعلام غير الناس اللي مسموح بالتفاوض في هادا الملف وهددت كل من يتناول لكن البعض بطلعنا يا أخي بس ليحرق دمننا، مش مجالك يا خي"، بقصد جبريل الرجوب. وقال، "تحنا مع المصالحة لأنها مصلحة وطنية عليا ونسعى لحقيقتها بكل السبل، كي نكون قادرين على المواجهة للظروف الدقيقة والصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية والمنطقة".
وأضافت الأخبار، بيروت، 2018/3/5، نقلاً عن مراسلها قاسم س. قاسم، أن عباس قال: "بنبت لغزة كل شي وجماعة (هي لله) (حماس)، بيسرقوه عينك عينك وبيطلعك واحد بقولك الرئيس يحاصر غزة ويجوع أبناءها".

3. السلطة تطالب ترامب باعتماد خطة عباس للسلام

رام الله، غزة: دعت السلطة الفلسطينية أمس إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى اعتماد الخطة التي طرحها الرئيس محمود عباس أمام مجلس الأمن الشهر الماضي، والتي حظيت بدعم الدول الكبرى. وكشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أن الدول الكبرى "أبلغت السلطة بأنها تحدثت مع الولايات المتحدة في شأن القبول بمقترح عباس لجهة تشكيل إطار دولي لرعاية عملية السلام"، مؤكداً أن روسيا والاتحاد الأوروبي يؤيدون الاقتراح الفلسطيني. ورأى أن الخطة الأمريكية للسلام والتي تعرف إعلامياً بـ"صفقة القرن"، "كان من المفترض أن تبصر النور مطلع العام الحالي لكنها تأجلت بسبب الرفض الفلسطيني".
ودعت وزارة الخارجية الفلسطينية مجدداً، إدارة الرئيس الأمريكي إلى عدم إضاعة فرصة السلام التي وفرها الرئيس عباس أمام مجلس الأمن، واعتمادها كأساس لإطلاق عملية سلام عبر عقد مؤتمر دولي يؤدي إلى استئناف المفاوضات برعاية دولية متعددة الأطراف، تفضي ضمن جدول زمني متفق عليه، إلى تحقيق حل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة بعاصمتها القدس المحتلة. وطالبت مجلس الأمن "تحمل مسؤولياته تجاه شعبنا ومعاناته، والتحرك السريع والفاعل لتنفيذ قراراته، بما يؤدي إلى حماية عملية السلام وفرص تحقيقها".

الحياة، لندن، 2018/3/5

4. "الخارجية الفلسطينية" تندد بمواصلة حكومة نتياهو تعميق وتوسيع الاستيطان

القدس المحتلة، غزة - عبد الرحمن الطهراوي: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن اليمين الحاكم في "إسرائيل" يواصل تعميق وتوسيع الاستيطان في أرض دولة فلسطين عامة، وفي شرقي القدس المحتلة بشكل خاص، في سياق محاولاته الحثيثة لفرض أمر واقع يحقق مصالحه ويترجم أيديولوجيته الظلامية، وسعيه لرسم ملامح الحل السياسي الذي ينسجم مع رؤيته الاستعمارية التوسعية. وأضافت الوزارة، في بيان لها أمس، أن المعطيات والمعلومات التي يتم الكشف عنها تباهاً من جانب الجمعيات الاستيطانية ومؤسسات الاحتلال المختلفة، بما فيها ما كشف مؤخراً عن 11 مشروعاً استيطانياً في القدس، بدعم وتمويل من حكومة وبلدية الاحتلال، يدل على السياسة التهويدية الممنهجة في المدينة المقدسة.

فلسطين أون لاين، 2018/3/5

5. عريقات: ترامب أراد عزل القدس فعزل الولايات المتحدة

رام الله - محمد الرنتيسي: أكد د. صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حوار مع البيان، أن على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإدارته، أن يعلموا أن "الشعب الفلسطيني الذي قدم قوافل الشهداء والجرحى والأسرى، على مذبح حريته واستقلاله، لن يرضخ لضغوطات واشنطن أو غيرها، وأن حقوقنا الوطنية، التي أقرتها الشرائع الدولية، والمواثيق والمعاهدات الأممية، ليست للمقايضة، ولا يملك أحد حق التفريط بها أو المساومة عليها". وأضاف أنه "إذا أزيحت القدس عن الطاولة كما يقول ترامب، فإن السلام برمته قد أزيح معها، ويجب أن يعلم ترامب نفسه، أنه بمواقفه هذه، إنما أزاح الولايات المتحدة من منظومة الإجماع الدولي". وقال عريقات إن ترامب يعزف على وتر الابتزاز المالي والتلويح بالعقوبات، من أجل الضغط للقبول بخطته حول القضايا المصيرية، مؤكداً أن حقوق الشعوب ليست لعبة ولا تخضع للمقايضة. وأكد عريقات أنه في ضوء محاولات إدارة ترامب فرض الحلول والإملاءات، "لا سبيل أمام القيادة الفلسطينية سوى تنفيذ قرارات وتوصيات المجلس المركزي الفلسطيني بتحديد العلاقة مع إسرائيل، وتعليق الاعتراف بها حتى تعرف بدولة فلسطين".

البيان، دبي، 2018/3/5

6. الحمد لله يبحث مع ممثل منظمة التعاون الإسلامي تعزيز الدعم خاصة للقدس

رام الله: بحث رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، الأحد 2018/3/4، في رام الله، مع ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى فلسطين أحمد الروبضي، سبل تكثيف جهود منظمة التعاون لدعم فلسطين خاصة القدس. وثنى جهود منظمة، ودعمها المتواصل لفلسطين في العديد من المجالات، داعياً إلى مزيد من الدعم وتكثيف الجهود لدعم القدس لا سيما في قطاع الإسكان، لما يمثله ذلك من دعم صمود المقدسيين وثبتيتهم في المدينة المقدسة أمام إجراءات وانتهاكات الاحتلال. وطالب رئيس الوزراء الدول الإسلامية والعربية الإيفاء بالتزاماتها التي تعهدت بها في القمم السابقة لصالح القدس، لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي تواجه القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/4

7. رفض فلسطيني لمساعي عقد المجلس الوطني دون توافق

رام الله، غزة - نبيل سنونو: لقيت تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، حول وجود توصية من لجنة تنفيذ قرار المجلس المركزي، بعقد "الوطني" قبل حلول شهر رمضان، بعيداً عن مخرجات اللجنة التحضيرية لعقد المجلس، التي اجتمعت في بيروت أوائل سنة 2017، رفضاً فلسطينياً. وقال نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية قيس عبد الكريم إنه لم يتقرر بعد موعد عقد "الوطني"، وأضاف لصحيفة "فلسطين": "لا تزال هناك مشاورات حول طبيعة المجلس الوطني المطلوب انعقاده وهذه المشاورات تستند إلى ضرورة ملحة لعقد المجلس الوطني في أسرع وقت ممكن، ولكن هنالك عدد من القوى والفصائل في منظمة التحرير التي ترى أن المجلس يجب أن يُعقد على أساس القرارات التي خرجت بها اللجنة التحضيرية التي عقدت اجتماعها في كانون الثاني/يناير 2017 في بيروت".

من جهته، انتقد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، الحديث عن اجتماعات المؤسسات الفلسطينية التي اعتبر أنها "فقدت كثيراً من مصداقيتها"، مشيراً إلى قرارات المجلس المركزي في 2015، و2018 التي لم يتم تنفيذها. وقال خريشة لصحيفة "فلسطين"، إن الحديث عن اجتماع "الوطني" و"المركزي" أصبح مكرراً، ويبدو أنه يتم استخدامه فقط للاستهلاك الزمني ليس إلا، مضيفاً: "أصبحنا ندرك أن كل هذه المؤسسات سواء اجتمعت أم لم تجتمع النتيجة تساوي صفراً".

وأضاف أن "الذي يقرر في الساحة الفلسطينية ليست هذه المؤسسات وإنما رئيس السلطة محمود عباس وفريقه المصغر الذي حوله". وأشار إلى أنه تمّ "الاحتيال" على قرارات المجلس المركزي الملزمة، بصورة أو بأخرى من خلال طرحها للإحالة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للمناقشة

والحديث عنها ثم تشكيل لجنة أخرى. وشدد خريشة على أن أي اجتماعات دون أن يحضر الكل الفلسطيني تصبح لمجرد الاستخدام لتحقيق مآرب سياسية للبحث عن المفاوضات مع "إسرائيل".
فلسطين أون لاين، 2018/3/5

8. عباس يُصادق على موازنة السلطة الفلسطينية لسنة 2018

رام الله: صادق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الأحد 2018/3/4، على الموازنة العامة لسنة 2018، التي أقرها مجلس الوزراء الثلاثاء 2018/2/27.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/4

9. الرجوب يعرض على الاتحاد الجزائري اللعب في فلسطين

(د.ب.أ.): عرض رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم على نظيره الجزائري إقامة مباراة ودية بين أحد منتخبات البلدين على أرض فلسطين خلال الفترة المقبلة. وقال اللواء جبريل الرجوب، رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، في رسالة بعثها إلى نظيره الجزائري خير الدين زطشي، إن "القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني والأسرة الرياضية كافة، تواقين لاستضافة والترحيب بأحد منتخباتكم الوطنية خلال الفترة المقبلة على أرض فلسطين في الوقت الذي تزونه مناسباً". وأعرب الرجوب عن أمله في أن يتحقق "هذا الحلم بتواجدكم على أرضكم وبين شعبكم الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2018/3/5

10. تحليل: أدوات السلطة "ضعيفة" في مجابهة قرارات الإدارة الأمريكية

غزة - نور الدين صالح: ما تزال السلطة الفلسطينية تعوّل على مشروع التسوية التي ترعاها الإدارة الأمريكية، بالرغم من الفشل الذي حققه هذا المشروع على مدار أكثر من ربع قرن، وألقى بنتائج سلبية على القضية الفلسطينية عامة والشعب الفلسطيني خاصة. وظهر ذلك جلياً من تصريحات مسؤولين في السلطة حول تأييد دول من الاتحاد الأوروبي وروسيا لمقترح رئيس السلطة محمود عباس لتشكيل إطار دولي لرعاية عملية التسوية.
ويبرز السؤال المهم هنا، حول مدى جدية تحركات السلطة الفلسطينية وتنفيذها على أرض الواقع، مقابل هجوم الإدارة الأمريكية عبر قراراتها المضادة للشعب الفلسطيني وقضيته؟.

ويرى الكاتب والمحلل السياسي محسن أبو رمضان أن ردود الفعل من السلطة لا ترتقي لحجم التحديات الكبيرة والهائلة المفروضة من الإدارة الأمريكية وحكومة اليمين المتطرف برئاسة بنيامين

نتتياهو في "إسرائيل". ويشير أبو رمضان لصحيفة "فلسطين" إلى أن حجم التحدي هائل جداً، و"يجب أن تكون ردود الفعل منسجمة بنفس درجة التحدي الهائل المفروض من الإدارة الأمريكية على الشعب الفلسطيني"، لافتاً النظر إلى أن هذا الأمر يتطلب الإسراع في إتمام المصالحة وإنهاء الانقسام. ويؤكد أبو رمضان، على ضرورة تنفيذ القرارات الإيجابية التي صدرت عن المجلس المركزي، من بينها سحب الاعتراف بدولة الاحتلال، ومغادرة مربع المفاوضات والتوجه نحو مربع عنوانه النضال الوطني الفلسطيني، يسهم في تحسين موازين القوى لصالح الفلسطينيين. بدوره، يقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح بنابلس د. عثمان عثمان: إن السلطة أوراها قليلة وضعيفة جداً في مجابهة الإدارة الأمريكية وقراراتها ضد القضية الفلسطينية. ويرى عثمان لصحيفة "فلسطين"، أن الاتحاد الأوروبي وروسيا والصين، لا تستطيع ترجيح كفة السلطة ضد الولايات المتحدة، نتيجة عدم استجابة "إسرائيل" لطلباتهم. ويشير إلى أن روسيا والصين غير مستعدتين للضغط على "إسرائيل" سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، في حين أن الولايات المتحدة معنية بتحالف دولي على الفلسطينيين. ويشير إلى أنه لا خيار أمام السلطة إلا التحرك السياسي والدبلوماسي المتمثل بالمفاوضات، من أجل إثبات التزامها بالاتفاقيات الموقعة وأوسلو، في حين أن تحركات الولايات المتحدة منافية لذلك.

فلسطين أون لاين، 2018/3/5

11. إصابة ستة جنود إسرائيليين بعملية دهس في عكا واعتقال المنفذ

قالت القدس العربي، لندن، 2018/3/5، من الناصرة وعن مراسلها وديع عواودة، أنه في تناقض مع ما جاء في بيانها الأولي الذي أفاد بأن الإصابات جاءت نتيجة لحادث مروري، زعمت الشرطة أن سائقاً فلسطينياً من مناطق 48 أقدم على دهس جنديين ورجل شرطة إسرائيليين في مدينة عكا على خلفية قومية. وقالت إن الحادث وقع بعد تحرير مخالفة سير قدرها ألف شيكل، أي ما يعادل 250 دولاراً. وقبل أن تصدر أمراً بحظر النشر قالت الشرطة الإسرائيلية إن الحديث يدور حول عملية دهس على خلفية قومية، وذلك نظراً للأدلة الأولية، خاصة وأن السائق وهو عربي يحمل الهوية الزرقاء ليس من سكان المدينة، وحاول المرة تلو الأخرى دهس أفراد قوات الأمن. ويستدل من شهود عيان في عكا أن السائق وهو من مدينة شفا عمرو، دهس أمس شرطياً ومن ثم أكمل قيادته ودهس جنديين آخرين في مكان آخر من المدينة. وأفاد أحد الشهود بأنه كان شاهداً على تلقي السائق الفلسطيني مخالفة مرورية بقيمة 1000 شيكل (300 دولار) بسبب ركنه سيارته في موقف خاص بذوي الاحتياجات الخاصة، لكن الشرطة عادت وأكدت أن عملية الدهس تمت على خلفية قومية.

وجاء في موقع "عربي 21"، 2018/5/4، من لندن، أن وسائل إعلام عبرية أعلنت الأحد، عن إصابة ستة عسكريين إسرائيليين بمدينة عكا شمال فلسطين المحتلة، في عملية دهس نفذها شاب من شفا عمر داخل الأراضي المحتلة عام 48. وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن المصابين الستة من بينهم ضابط على الأقل، تعرضوا للدهس في موقعين مختلفين بالقرب من محطة القطارات في المدينة. وأضافت أن جنود الاحتلال أطلقوا النار على المنفذ ما أدى إلى إصابته بجراح متوسطة. من جهتها قالت الشرطة الإسرائيلية إن الشاب اعترف خلال التحقيق معه أنه نفذ عملية الدهس على خلفية وطنية، حيث تجري قيادتها في المدينة جلسة طارئة لتقييم للوضع الأوضاع عقب الهجوم.

12. حماس: تهديدات الاحتلال لقادتنا حرب نفسية

غزة - عبد الرحمن الطهراوي: اعتبرت حركة حماس تهديدات الاحتلال الإسرائيلي لغزة وقادة الحركة، والتي كان آخرها ادعاء القناة الإسرائيلية الثانية أن الوفد الأمني المصري المتواجد حاليًا في القطاع حمل رسالة تهديد إسرائيلية لقيادة حماس، "بأنها جزء من الحرب النفسية"، واصفة تلك التهديدات بـ"الفاشلة". وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم، أمس، في تصريح لصحيفة "فلسطين": "هذه الأخبار جزء من الحرب النفسية التي يشنها إعلام الاحتلال ضد شعبنا الفلسطيني ومقاومته"، مؤكداً أن التهديدات لا تخيف قيادات ورموز المقاومة. وأضاف قاسم: "شعبنا وقوى المقاومة تعودت على هذه الأساليب الإسرائيلية الفاشلة التي تسعى للتأثير على معنويات المقاومة، فحماس ومعها كل جمهور شعبنا لن ترهبها هذه الأساليب وستواصل تمسكها بحقها في الدفاع عن شعبها ومقاومة الاحتلال حتى استكمال مشروع التحرير والعودة". وشدد قاسم على أن "فصائل المقاومة في غزة وعلى رأسها كتائب القسام مستعدة للرد على أي حماقة قد يرتكبها الاحتلال ضد شعبنا، في ظل مواصلته لسياساته العدوانية في غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة".

فلسطين أون لاين، 2018/3/4

13. فتح وحماس تتبادلان تحميل المسؤولية بتعثر ملف المصالحة

غزة - أشرف الهور: لا تزال ملفات المصالحة الرئيسية التي تتفاوض حركتا فتح وحماس على إنجازها، لإنهاء المرحلة الأولى من تطبيق اتفاق 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي تراوح مكانها، مع دخول مهمة الوفد المصري الذي وصل لغزة للمساعدة في الحل أسبوعها الثاني، حيث لم تسجل أي اختراقات فعلية في الملف حتى الآن. وتؤكد مصادر فصائلية أن الحوارات التي يجريها الوفد المصري مع مسؤولين حكوميين من غزة والضفة، وكذلك مع قيادات من فتح وحماس، لم تتمخض

عن أي "نتائج إيجابية". وأشارت إلى أن الأمور لا تزال على حالها، وأنه لم يحدث أي اختراق، بشأن نقل "جباية غزة" إلى خزينة السلطة الفلسطينية، مقابل وجود "تعهد رسمي" بدفع السلطة رواتب الموظفين الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على القطاع.

وقال عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، الذي أكد عدم وجود تقدم في الملف "لا يوجد تقدم لجهة إعطاء صلاحيات للحكومة في غزة". وتابع خلال استضافته على تلفزيون فلسطين، أن حماس لا تريد إنهاء الانقسام، إنما تريد إدارته، وتحدث عن معوقات كثيرة توضع أمام وزراء الحكومة، تحول "اللجنة الإدارية" التي شكلتها حماس وأعلنت عن حلها، دون إدارتهم لوزاراتهم بغزة.

وفي الطرف الآخر قال إسماعيل رضوان القيادي في حماس، في تصريحات نقلتها "إذاعة الأقصى" التابعة للحركة، إنه "لا توجد حتى اللحظة اختراقات على صعيد استجابة السلطة لتذليل العقبات وتحقيق المصالحة في ظل الجهود التي تبذلها مصر". وأضاف أن الكرة الآن في ملعب السلطة والحكومة وأن عليهما "تقديم خطوات واضحة تؤكد جديتهما، فضلا عن قيام الحكومة بمهامها".

القدس العربي، لندن، 2018/3/5

14. حماس: عملية عكا تأتي تأكيداً على إصرار شعبنا على المقاومة ومواجهة الاحتلال

باركت حركة حماس عملية عكا البطولية والشجاعة، وقالت إنها تأتي تأكيداً على إصرار شعبنا الفلسطيني على المقاومة ومواجهة الاحتلال دفاعاً عن نفسه وأرضه ومقدساته مهما بلغت التضحيات. وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي اليوم الأحد إن فاتورة الحساب مع العدو مفتوحة، وتطول كلما استمر في ارتكاب جرائمه وانتهاكاته. وأضاف برهوم: وإننا إذ نحیی هذا العمل المقاوم لنحمل حكومة الاحتلال كل النتائج المترتبة على استمرار سياساتها العنصرية المتطرفة. كما دعا برهوم أبناء شعبنا وفصائله ومكوناته إلى الاستمرار في المقاومة وانتفاضة القدس وتطوير أدواتها ووسائلها، ووضع حد لكل ممارسات الاحتلال وانتهاكاته.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/3/4

15. "الجهاد" تبارك عملية عكا البطولية

غزة: باركت حركة الجهاد يوم الأحد العملية البطولية التي استهدفت جنود الاحتلال الإسرائيلي في مدينة عكا شمالي فلسطين المحتلة، مشيدةً بمنفذها البطل. وأكدت الجهاد في بيان وصل لها مساء يوم الأحد، استمرار المقاومة المشروعة ضد الاحتلال الغاصب لأرضنا ومقدساتنا والرد على جرائمه

بحق أهلنا وأبناء شعبنا. وقالت إن "حكومة الاحتلال وجيشها المجرم يتحملان المسؤولية الكاملة عن كل ما يترتب على السياسات والإجراءات العدوانية والإرهابية التي تستهدف كل أبناء شعبنا".

فلسطين أون لاين، 2018/3/4

16. الأحمد: "صفقة القرن" لن تمر وشعبنا سيلفظ كل من يرى فيها فرصة لقيام الدولة

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أن "صفقة القرن" لن تمر، وأن شعبنا سيلفظ كل من يرى فيها فرصة لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وأضاف الأحمد في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، يوم الأحد، أن الولايات المتحدة الأميركية لم تعد مؤهلة للتفرد بعملية السلام. وشدد على أن خطة السلام، التي طرحها الرئيس محمود عباس في مجلس الأمن الدولي مؤخراً، وتستند على قرارات الأمم المتحدة، ومبادرة السلام العربية، حازت على إجماع دولي.

وقال الأحمد: "وفقاً لمعلومات دقيقة من أصدقائنا الأوروبيين، كان من المتوقع الإعلان عن صفقة القرن في الحادي والعشرين من شهر كانون الثاني/يناير، لكنها أجلت، والسبب الموقف الفلسطيني". وحول انعقاد المجلس الوطني، أكد الأحمد أن حركة "فتح" مستعدة للمرحلة المقبلة، وأوضح أن كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ستشارك في المجلس. وفيما يتغلف بمشاركة "حماس"، قال: "حماس حتى الآن ليست عضواً في منظمة التحرير، ونحن لا نستطيع أن نفرض عليها، وهي لا يمكن أن تقبل المشاركة إلا بعقد مجلس جديد، وذلك لا يمكن أن يتم إلا بإنهاء الانقسام".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/4

17. عباس يثبت العالول رئيساً لحركة فتح في حال غيابه عن المشهد الفلسطيني

قاسم س. قاسم: ثبت رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، نائبه محمود العالول، رئيساً لحركة "فتح" في حال غيابه عن المشهد الفلسطيني. فخلال اجتماعات "المجلس الثوري"، انتزع عباس من أعضاء المجلس الموافقة على تعيين العالول وذلك حفاظاً على خيار... "المقاومة الشعبية" ويتصرف "أبو مازن"، على أساس أنه لن يكون موجوداً لإدارة الصراع مع واشنطن أو تل أبيب في المرحلة المقبلة، لذلك حرص خلال اجتماع أعضاء "المجلس الثوري" لحركة "فتح" (وهو ثاني أهم جسم في الحركة بعد "اللجنة المركزية" ومهمته مراقبتها) الخميس الماضي، على رسم الخطوط العريضة التي يجب السير عليها من بعده، والتأكيد على أعضاء المجلس تعيين نائبه محمود العالول لرئاسة "فتح" إلى حين انتخاب رئيس جديد للحركة.

الأخبار، بيروت، 2018/3/5

18. "ثوري فتح": إعلان ترامب حول القدس لا يخلق أيّ واقع قانوني جديد

رام الله: أكد المجلس الثوري لحركة فتح، أنه يدعم الرئيس محمود عباس ورؤيته السياسية، ويحذر من أي محاولة للنيل من الشرعية الفلسطينية ممثله بالرئيس محمود عباس. وأشار المجلس خلال عقد الدورة العادية الثالثة بمقر الرئاسة في رام الله بين 1-3 الجاري بعنوان "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين"، إلى أن إعلان الرئيس ترامب حول القدس لا يخلق أي واقع قانوني جديد، وستبقى القدس المحتلة عاصمة أبدية لدولتنا. ودعا إلى انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بأقرب وقت لتجديد شرعية المؤسسة الوطنية الجامعة المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وتفعيل دوائرها ومؤسساتها وتأكيد برنامجها. واستمع في جلسته الافتتاحية لكلمة سياسية شاملة من الرئيس محمود عباس أكد فيها تمسك شعبنا بأرضه وحقوقه وعاصمته، ورفضه المطلق للإملاءات الأميركية لفرض ما يسمى بصفقة العصر والمتوافقة مع الحل الإسرائيلي، وأكد إصرار الحركة على المضي قدماً لإنجاز الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام رغم الصعوبات والمعوقات. وجدد المجلس الثوري موقف الحركة بتبني وتصعيد المقاومة الشعبية بكل المواقع. كما جدد موقفه لرفع الحصار الظالم عن قطاع غزة ويوجه التحية لأهلنا الصامدين في القطاع. واتخذ المجلس الثوري مجموعه من القرارات في الوضع الداخلي للحركة من شأنها تفعيل كافة الأطر الحركية للحفاظ على ديمومة واستمرارية وحيوية الأنشطة التنظيمية والوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/4

19. "الأخبار": رسالة من حماس إلى عباس لتوحيد الجهود في مواجهة صفقة القرن

قاسم س. قاسم: أرسلت حركة حماس، رسالة إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، لتوحيد الجهود في مواجهة "صفقة القرن" ونقل السفارة الأميركية إلى القدس. وبحسب أحد قادة الحركة، فإن "الرسالة التي وجهت إلى عباس مفادها أنه إذا وقف في وجه الصفقة، فإننا سندعمه بشكل كبير على الأرض، ونحن لا نزال بانتظار الرد علينا".

الأخبار، بيروت، 2018/3/5

20. مزاعم إسرائيلية عن تخطيط حماس لإقامة قاعدة صواريخ في جنوب لبنان

تل أبيب: زعمت دوائر أمنية إسرائيل أن حركة "حماس" الفلسطينية كانت تخطط لإقامة قاعدة صواريخ في جنوب لبنان، لاستخدامها في حال نشوب حرب جديدة على قطاع غزة، بهدف استدراج

رد إسرائيلي في لبنان يخفف الضغط عن القطاع. وبحسب مصادر أمنية في تل أبيب، فإن الكشف عن الخطة جرى في 14 يناير (كانون الثاني) الماضي، إثر محاولة لاغتيال أحد كوادر حركة حماس، محمد أبو حمزة حمدان، بتفجير سيارته في مدينة صيدا جنوب لبنان.

وحسب مصادر في استخبارات غربية فقد أقامت الحركة "بنيتها التحتية في جنوب لبنان من دون علم حزب الله، وبذلت جهوداً كبيرة لإخفائها عنه"، مستفيدة من مخيمات اللاجئين الكبيرة في صور وصيدا. ومع ذلك "نجحت حماس في تضليل حزب الله وإخفاء خطواتها عنه. ولم تتكشف إلا في أعقاب محاولة اغتيال حمدان. ففي أعقاب الانفجار، شرع جهاز الأمن الداخلي في حزب الله بالتحقيق، ومع أنه توصل إلى الاستنتاج بأن إسرائيل تقف خلف محاولة الاغتيال، اكتشف خطة حماس السرية". وتشير المصادر إلى أن "حزب الله لم يحب ما حصل من تحت أنفه، وفهموا في التنظيم أن الهدف النهائي لحماس كان جرهم إلى حرب ضد إسرائيل".

ويقول الإسرائيليون إنه "بعد كشف حزب الله لعبة حماس المزدوجة، جرت محادثات قاسية وشديدة بين الطرفين". وأوضح قادة الحزب، بمن فيهم أمينه العام حسن نصر الله، لزعماء "حماس" أنهم "لن يحتملوا مساساً آخر بمكانتهم، وأن كل خطة عمل ضد إسرائيل من لبنان يجب أن تلقى مصادقتهم مسبقاً". وأطلع "حزب الله"، بحسب المصادر الإسرائيلية، قائد "فيلق القدس" الإيراني المسؤول عن العمليات الخارجية لـ "الحرس الثوري" الجنرال قاسم سليمان، على المحادثات التي أجراها مع "حماس". ومنذ ذلك الحين "تحاول الأطراف الثلاثة المصالحة وإعادة التعاون إلى المستوى الذي كان عليه من قبل، بل وتعميقه".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/5

21. وفاة أحد قادة "القسام" الميدانيين إثر حادث سير

غزة: زفت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أحد قادتها الميدانيين من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة والذي توفي إثر حادث سير مؤسف. وقالت كتائب القسام في بيانها العسكري إن: "المجاهد القسامي/ حسين خضر سليم (37 عاماً) من مسجد "الرحمن" بالنصيرات وسط قطاع غزة توفي يوم الأحد الموافق 2018/3/4 جراء حادث سير مؤسف قبل شهر".

فلسطين أون لاين، 2018/3/4

22. نتياهو يستبق لقاء ترامب برفض الانتخابات المبكرة

الناصرة - أسعد تلحمي: استبق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو لقاءه المرتقب مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض اليوم، وأعلن رفضه تنظيم انتخابات مبكرة وتمسكه بإكمال ولايته.

وعلى وقع تحقيقات الشرطة الإسرائيلية معه في قضية رشايو جديدة، ومع نشوب أزمة بين شركائه في الائتلاف الحكومي، توجه نتانياهو إلى واشنطن صباح أمس في زيارة تستمر خمسة أيام، يُلقى خلالها أيضاً خطاباً في المؤتمر السنوي لمنظمة "إيباك" اليهودية- الأميركية غداً، تليه لقاءات مع قادة الكونغرس.

وقبل مغادرته، نشر نتانياهو شريط فيديو على صفحته في "فايسبوك" تطرق فيه إلى برنامج "الزيارة المهمة" التي سيلتقي خلالها "صديقاً كبيراً لإسرائيل، صديقاً حقيقياً". وقال: "في لقائي الرئيس ترامب، سأوجه له الشكر باسم الشعب في إسرائيل على نقل السفارة الأميركية إلى القدس في يوم الاستقلال الـ 70 لدولة إسرائيل". وأعرب عن الرغبة في دعوته لحضور احتفال نقل السفارة، وقال: "أريد أن أشكره. وسأناقش معه بالتأكيد هذه الإمكانيات". وتابع: "سأبحث مع الرئيس بدايةً، وقبل أي شيء، الملف الإيراني، بالذات عشية القرار (في 12 أيار - مايو المقبل) في شأن برنامجها النووي. كما سأبحث معه في دفع السلام. دفع هذه الأمور مهم لإسرائيل وأمن العالم كله". وختم نتانياهو حديثه متطرقاً إلى تحقيق الشرطة معه ليكرر: "لن يكون شيء، لأنه لم يكن شيء".

الحياة، لندن، 2018/3/5

23. وزارة الأمن الإسرائيلية تفاوض شركات السايبر الأمريكية لتزويدها بتقنيات سرية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ألفت وثيقة نشرها موقع MotherBoard التابع لشبكة Vice ونقلتها صحيفة "هآرتس"، الضوء، على العلاقات بين حكومة الاحتلال الإسرائيلي وبين شركات السايبر الأمريكية.

إذ تُشير إلى أنّ الاحتلال طلب في رسالة رسمية وجهها لخمس شركات أميركية منذ عام 2015، صادرة عن بعثة الشراء التابعة لوزارة الأمن الإسرائيلية، إيضاحات بشأن إمكانية شراء معلومات وأدوات وبرامج تمكن من اختراق منظومات حواسيب مختلفة، لصالح منظمات حكومية إسرائيلية (في إشارة لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية المختلفة). وبحسب ما أوردت الصحيفة، فقد جاء في الرسالة المذكورة "إن وزارة الأمن للحكومة الإسرائيلية معنية ببحوث وتطوير وسائل اختراق متطورة وأدوات

لاستغلال منظومات Zero--day ضد تشكيلة واسعة من المنظومات التكنولوجية واستخدام هذه الخبرات من قبل وكالات تطبيق القانون والأمن".

العربي الجديد، لندن، 2018/3/4

24. ضابط إسرائيلي: إذا وقعت حرب في غزة سنحسم قضية "القسام" من خلال الأنفاق

تل أبيب: صرح العميد ساعر تسور، قائد فرقة الاحتياط "252"، لصحيفة "معاريف" العبرية عبر موقعها الإلكتروني، مساء أمس الأول، بأنه يتوقع حسم قوات "حماس" العسكرية خلال أيام معدودة في المواجهة القادمة، وذلك من خلال تفجير الأنفاق. ووفقاً للصحيفة العبرية، فقد أصبحت الفرقة رقم "252" من أهم الفرق العسكرية، المؤهلة للحرب المستقبلية ضد غزة، لأنها فرقة الاحتياط الأكثر استعداداً تحت قيادة الجبهة الجنوبية، والتي سيتم استدعائها بسرعة في حال وقوع تصعيد عسكري مع قطاع غزة. وقالت الصحيفة، إن الفرقة "252" احتياط، ستعمل بالتوازي مع فرقة غزة، حيث ستقوم فرقة غزة، خلال الحرب القادمة، بحماية المستوطنات في غلاف غزة.

القدس، القدس، 2018/3/4

25. اعتماد السفير الإسرائيلي في الأردن يتأخر: يتحدث العربية وخبير بالحركات الإسلامية

عمان - أسماء عواد: بعد ترشيح إسرائيل في مطلع شباط الماضي أمير فايسبرود سفيراً لها في الأردن، وفق الخارجية الإسرائيلية، فيما تمت الموافقة عليه بالإجماع لدى الحكومة الإسرائيلية منذ نحو أسبوع، لكن إلى الآن لم يقبل ملك الأردن عبدالله الثاني اعتماد السفير، في ظل انشغاله في زيارة اقتصادية للهند استغرقت أياماً عدة. السفير الجديد هو من طاقم الخارجية، وشغل ملفات عربية عدة في مركز الأبحاث السياسية التابع للوزارة، وتركزت مجالات عمله على سوريا ولبنان وفلسطين وتطوير العلاقات التجارية مع المغرب، كما يجيد فايسبرود العربية، وقد حصل عام 1993 على شهادة الماجستير بتقدير "امتياز" في اللغة العربية وآدابها من الجامعة العبرية، وكان عنوان رسالته "حسن الترابي من السودان: الإسلام الراديكالي بين النظرية والممارسة".

الأخبار، بيروت، 2018/3/5

26. استطلاع: نظرة إسرائيلية متشائمة حيال الأمن والسياسة

محمود مجادلة: أظهر استطلاع للرأي أعدته كلية "سابير"، حول نظرة الإسرائيليين لدولة إسرائيل في العام 2028، حالة من عدم التفاؤل، خصوصاً في القضايا التي تتعلق بالأوضاع الأمنية والفساد

الحكومي والتوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين، في المقابل حظيت المسائل المتعلقة بالاقتصاد إجابات عكست رؤية أكثر تفاؤلية.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" شمل الاستطلاع مواطنين إسرائيليين من جميع المناطق والقطاعات والطبقات والمجتمعات المحلية، لمعرفة نظرتهم للبلاد في عام 2028. وقد أجري الاستطلاع في شباط/فبراير مع عينة مكونة من 624 شخصًا، جميعهم من الشريحة العمرية ما فوق الـ 18 عامًا، 501 منهم يهود و123 عربيًا.

تظهر نتائج الاستطلاع أن 37.5% من الإسرائيليين يعتقدون أن الوضع الأمني لن يتغير، في حين يعتقد 31% أن الوضع سيتحسن و20% قالوا إن الوضع الأمني سوف يزداد سوءًا. وبالإضافة إلى ذلك، يعتقد 60% أنه بحلول عام 2028 لن يكون هناك اتفاق دائم بين إسرائيل والفلسطينيين، مقابل 15% يقولون إنه سيتم التوصل إلى تسوية بحلول 2028.

وعبر الإسرائيليون عن عدم ثقتهم في الاتفاق النووي الإيراني، إذ يعتقد 54% أن إيران ستطور أسلحة نووية في غضون عشر سنوات، مقابل 15% يعتقدون أنها لن تنجح في تحقيق ذلك. أما بالنسبة للسلام الإقليمي: 40% "يخشون عدم التوصل إلى اتفاق سلام مع دول عربية أخرى"، مقابل 34% يعتقدون أنه ذلك سيحدث.

وفي ما يتعلق بالوضع الاقتصادي، قال 48% إنهم يعتقدون أن الوضع الاقتصادي سيتحسن (مقارنة مع 24% الذين يعتقدون أنه سينفاجم)، 56% يعتقدون أن شراء الأزواج الشابة للشقق السكنية سيكون أكثر صعوبة، مقابل 20% يعتقدون أنه الأمر سيكون أسهل مما هو عليه اليوم، و53% يعتقدون أن معدل الفقر في إسرائيل سيرتفع، في حين يعتقد 21% أنه سوف يقل.

ويرى 47% من المستطلعة آرائهم أن الصدع بين المواطنين اليهود والعرب سيزيد، مقابل 19% قالوا إن سيقفل، في حين يعتقد 47% من الجمهور أن التوتر بين العلمانيين والمتدينين سيرتفع، و23% يعتقدون أن حدة التوتر قد تتخفف.

ويرى 15% من المشاركين في الاستطلاع، أن التوتر بين الأعراق سيزداد بينما يعتقد 44% أنه سينخفض.

وفيما يتعلق بالفساد الحمومي، أظهرت النتائج أن الإسرائيليين أقل تفاؤلاً بكثير. 49% يعتقدون أن حجم الفساد سيزداد، مقابل 22% يعتقدون أنه سينخفض. وبالإضافة إلى ذلك، يعتقد 63% من الإسرائيليين أن الكتلة اليمينية ستستمر في الحكم في عام 2028، بينما يعتقد 8% فقط أن ما يسمي بـ"اليسار الإسرائيلي" سيعود إلى السلطة التنفيذية ويصبح في تشكيل حكومة.

عرب 48، 2018/3/4

27. إسرائيل: الحبس المنزلي 10 أيام لحيفتش وأوفيتش بـ"القضية 4000"

محمد وتد: قضت محكمة الصلح في تل أبيب بعد ظهر يوم الأحد، الإفراج عن مالك شركة "بيزك"، شاول أولوفيتش والمستشار الإعلامي المقرب من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، نير حيفتش، والإبقاء عليهما 10 أيام بالحبس المنزلي، وذلك على خلفية التحقيقات في "القضية 4000"، وشبهات الفساد في شركة "بيزك" وموقع "اللا" الإلكتروني.

عرب 48، 2018/3/4

28. حزب الليكود يشترط التصويت على قانون "القومية"

محمد وتد: انضم حزب الليكود الحاكم إلى بعض الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي واشترط المصادقة على قانون القومية" أو ما بات يعرف بقانون "يهودية الدولة"، فيما اشترطت أحزاب "الحريديم" التصويت على مشروع قانون "التجنيد" وإعفاء "الحريديم" من الخدمة العسكرية، في الوقت الذي يصر حزب "كولانو" المصادقة على ميزانية الدولة للعام 2019.

عرب 48، 2018/3/4

29. ريفلين: أزمة الائتلاف الحكومي "حساسة" والتسوية هي الحل الوحيد

محمود مجادلة: وصف الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، خلال خطابه في المؤتمر السنوي لمجلس الصحافة، أزمة الائتلاف الحكومي في إسرائيل، والتي قد تؤدي إلى إجراء انتخابات برلمانية مبكرة، بالحساسة، واعتبر أن التوصل لحل "لن يكون بالإجبار والقوة، وإنما بالمناقشة والتوصل إلى تسوية". وأشار ريفلين إلى أن "تزايد حدة الخطاب الذي يهدد بالذهاب إلى انتخابات مبكرة، خلال الفترة الماضية، على خلفية مشروع قانون "التجنيد"، يلمس نقطة حساسة جدا بالنسبة للمجتمع الإسرائيلي"، وأضاف "هو حساس بالنسبة للجمهور الذي يخدم في الجيش، ولجمهور الحريديم وعالم التوراة كذلك".

عرب 48، 2018/3/4

30. إسرائيل تطالب بعقوبات على إيران بسبب صواريخ مداها 300 كم

محمود مجادلة: كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة، مساء يوم الأحد، أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سيطالب الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في اللقاء الذي سيجمعهما غداً، الإثنين، ببعض التعديلات على الاتفاق النووي مع إيران، والتي تشمل أن تفرض الاتفاقية المعدلة عقوبات وقيوداً

على تصنيع الصواريخ الإيرانية التي يتعدى مداها الـ300 كيلومتر، والتي تشمل الصواريخ التي تزود بها إيران حزب الله اللبناني. وأشارت القناة العاشرة إلى أن نتنياهو ومستشاريه قلقون من اتساع الفجوة بين تصريحات الإدارة الأميركية الموجهة ضد إيران، وغياب أي فعل على الأرض يعزز من هذه التصريحات، بالأخص في ما يتعلق بالاتفاق النووي والتموضع الإيراني في سورية.

عرب 48، 2018/3/4

31. الإعلام الإسرائيلي: ساعة فاخرة هدية للاعبة إسرائيلية من شيخ إماراتي

لندن: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية أن لاعبة إسرائيلية شاركت في بطولة رياضية في الإمارات حصلت على هدية فاخرة قدمها أحد الشيوخ المحليين في الإمارات، سلمها إياها "أحد كبار مسؤولي المخابرات الإماراتية". وفي التفاصيل، ذكر موقع i24 الإسرائيلي الأحد أن اللاعبة الإسرائيلية سارة كوبيوف التي شاركت ضمن منتخب إسرائيل للشباب في رياضة الـ"جيو جيتسو" لفنون القتال، "نالت تشجيعاً بفضل مستواها وقدم لها أحد المسؤولين الكبار في المخابرات الإماراتية لدى مغادرتها المطار ساعة فاخرة هدية".

الشرق، الدوحة، 2018/3/5

32. "هآرتس": 40% من قبور المستوطنين بُنيت فوق أراضٍ فلسطينية خاصة

رام الله - "الأيام الإلكترونية": كشفت صحيفة "هآرتس"، يوم الأحد، عن تقرير يفيد بأن نحو 40% من قبور المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة بُنيت على أراضٍ بملكية فلسطينية خاصة. ويكشف التقرير الصادر عن منظمة "كيريم نافوت"، عن مسح شامل للأراضي التي بُنيت عليها المقابر في المستوطنات أن أكثر من 600 قبر، في أكثر من 10 مستوطنات، بُنيت على أراضٍ فلسطينية خاصة، بما في ذلك الأراضي التي صادرتها إسرائيل ووضعت اليد عليها. وذكرت الصحيفة أن مصدر البيانات حول الدفن في الضفة الغربية المحتلة، هو طبقات رسم الخرائط الجغرافية للإدارة المدنية، التي تم جمعها من قبل درور إنكس من منظمة "كيريم نافوت"، التي تراقب سياسة الأراضي والاستيطان. ويكشف رسم الخرائط أن ما لا يقل عن 33 مقبرة يهودية منتشرة في أنحاء الضفة الغربية وبعضها صغير جداً، كما أنها لمجتمعات صغيرة من المستوطنين، وبعضها إقليمي، حيث دفن بها المئات.

الأيام، رام الله، 2018/3/4

33. مجموعة العمل: الأونروا تفرض شروطاً صعبةً لتحديث بيانات فلسطينيي سورية

دمشق: فرضت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا شروطاً وصفت بـ"الصعبة" على اللاجئين الفلسطينيين في سورية، لتحديث بياناتهم لديها، وذلك من أجل الحصول على المساعدات الإغاثية.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في بيان: "إن الأونروا طلبت من اللاجئين إحضار عقد ملكية المنزل الأصلي أو عقد الإيجار الأصلي، وبطاقة تعريف صادرة عن الحكومة السورية، ومحضر استضافة ساري المفعول، وموافقة أمنية للسكن، وسند إقامة حديث، وفاتورة هاتف حديثة باسم صاحب العلاقة، من أجل تدقيق البيانات الفردية للاجئين الفلسطينيين المستفيدين من المساعدات المالية والمقيمين في سوريا".

وذكرت أن الأونروا اشترطت إحضار البيانات السابقة، من أجل الحصول على المساعدة الغذائية، في الدورة الأولى 2018م. من جهتها طالبت الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب في سورية وكالة الأونروا بإيقاف عملية تحديث البيانات السابقة، واصفة تلك الشروط بـ"الصعبة والقاسية وغير المقبولة". ودعت الهيئة في بيان أمس (أونروا) إلى عقد اجتماع ثنائي لبحث تفاصيل العملية وإجراءاتها وانعكاساتها على اللاجئين الفلسطينيين، وخاصة مع خفض المساعدات الأمريكية. وذكرت المجموعة أن مصير العوضي ما زال مجهولاً حتى الآن.

فلسطين أون لاين، 2018/3/4

34. أكثر من 96 اعتداءً للاحتلال على المسجدين الإبراهيمي والأقصى خلال شباط/ فبراير الماضي

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس، إن الاعتداءات والانتهاكات بحق المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي بلغت 96 اعتداءً وانتهاكاً خلال شباط/ فبراير الماضي. وأوضح ادعيس في بيان صحفي له يوم الأحد، أنه تم الكشف عن 9 مخططات تهويدية، منها: وضع مخطط لإقامة منتزه في جبل الزيتون المطل على القدس القديمة يربط بين موقعين استيطانيين لليهود في داخل الطور. وأضاف ادعيس أن الاحتلال مستمر في بناء شبكة طرق لتوسيع مستوطنات تمهيداً لمخطط "القدس الكبرى"، وانتهى من وضع اللبنة الأولى لإقامة مجمع سياحي تهويدي ضخم على أنقاض حي المجاهدين في الجهة الغربية من ساحة البراق المطل على المسجد الأقصى، ونصب برج مراقبة على مدخل باب العامود، وإقامته لأكبر تجمع سياحي تهويدي يطل على الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2018/3/4

35. تقرير: أمن السلطة ينفذ 179 انتهاكاً في الضفة خلال شباط/ فبراير الماضي

وثقت لجنة حقوقية، إقدام أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية على تنفيذ 179 اعتداء ضد المواطنين في الضفة الغربية المحتلة، خلال شهر شباط/ فبراير الماضي. وأوضحت "لجنة أهالي المعتقلين السياسيين" (غير حكومية)، يوم الأحد، أن هذه الانتهاكات تشمل 50 عملية اعتقال و42 استدعاء لمواطنين فلسطينيين على خلفية سياسية، بالإضافة إلى 17 عملية اقتحام لمنازل فلسطينية. وذكرت اللجنة في تقرير لها، أن الانتهاكات طالت الفلسطينيين من كافة الشرائح في الضفة، وذلك على خلفية انتماءاتهم السياسية ونشاطهم في مجال مقاومة الاحتلال أو حتى التعبير عن آرائهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

قدس برس، 2018/3/4

36. مركزان حقوقيان: قوات الاحتلال تستخدم القوة المميتة ضد المدنيين الفلسطينيين

غزة: قال مركزان حقوقيان، في تقريرين منفصلين لهما، يوم الأحد: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي مستمرة في استخدام القوة المميتة ضد المدنيين الفلسطينيين. واستنكر مركز الميزان لحقوق الإنسان انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي الموجهة ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة، ولاسيما عمليات الاستهداف المباشر للمدنيين بالقتل، والتي كان آخرها قتل المزارع محمد أبو جامع أثناء عمله في أرضه الزراعية شرقي محافظة خان يونس مساء أمس. بدوره، أدان المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان هذه الجريمة التي تقدم دليلاً آخر على استمرار استخدام قوات الاحتلال للقوة المميتة ضد المدنيين الفلسطينيين، بهدف قتلهم حتى دون أن يكون هناك ما يهدد حياة الجنود بالخطر.

ودعا المجتمع الدولي الى التحرك الفوري لوقف جرائم الاحتلال، مجدداً مطالبته للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة الوفاء بالتزاماتها الواردة في المادة الأولى من الاتفاقية والتي تتعهد بموجبها بأن تحترم الاتفاقية وأن تكفل احترامها في جميع الأحوال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/4

37. قتيلان وجريح وإحراق منازل في مخيم الرشيدية

الوكالة الوطنية للإعلام: وقع إشكال داخل مخيم الرشيدية شرق صور، بين مجموعة من "أنصار الله" والفلسطيني نور ديب، تطوّر إلى إطلاق نار، ما أدى إلى إصابة نور ديب إصابة خطيرة، وما لبث أن توفي أثناء نقله إلى أحد المستشفيات. وفور سماعهم خبر مقتله عمد أقارب ديب إلى إطلاق

النار في الهواء، ما أشاع جوا من الحذر داخل المخيم. وعلى الفور تداعت الفصائل الفلسطينية داخل المخيم إلى عقد اجتماع طارئ، يشارك فيه مسؤول "أنصار الله" في منطقة صور أبو مهدي، على أن يستكمل باتصالات لتسليم مطلق النار إلى السلطات اللبنانية. ولاحقاً تجدد الإشكال في مخيم الرشيدية شرق صور، وسقط قتيل ثان يدعى سعيد المديون وهو سوري الجنسية وزوج شقيقة القتيل الأول نور ديب، كما أصيب شقيق ديب ويدعى ربيع ديب ونقل إلى مستشفى اللبناني الإيطالي وإصابته طفيفة. كما أفيد عن إحراق منزل أحمد عباس.

النهار، بيروت، 2018/3/4

38. القدس: افتتاح حديقة ورود لـ"أسيرات الحرية" للتذكير بـ 60 أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال

رام الله - منتصر حمدان: ستون وردة زرعت في حديقة جديدة في إحدى ضواحي القدس الشرقية تحمل اسم "الورود لأسيرات الحرية"، في تعبير تضامني إنساني مع الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، ما يمثل إشارة رسمية وشعبية وأهلية على المستوى الفلسطيني لضرورة العمل من أجل تحرير 60 أسيرة فلسطينية من قبضة الاحتلال.

وتحول حفل افتتاح هذه الحديقة إلى مناسبة لتركيز الضوء على معاناة الأسيرات ومعاناة أسرهن، حيث قدمت محافظ محافظة رام الله والبيرة ليلي غنام، خلال كلمتها الطفل معتصم جعابيص، ابن الأسيرة المقدسية الجريحة إسراء جعابيص، مؤكدةً "أن الوجد والألم الذي يحياه معتصم بعيداً عن والدته المحكومة 11 عاماً لا يمكن لأي كلمات أن تصفه، وأن ويلات وعذابات الأسيرات الفلسطينيات ستنتهي ويتحررن جميعاً، وسيدفع الاحتلال ثمن جرائمه طال الزمان أم قصر".

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، "إن هذه الفعالية تأتي في سياق الوفاء للأسيرات الفلسطينيات القابعات في سجون الاحتلال، وتضامناً مع التضحيات الكبرى التي قدمتها في سبيل حرية الشعب الفلسطيني واستقلاله، وإن افتتاح هذه الحديقة رسالة لـ"الإسرائيليين" وللعالم أجمع بأننا شعب جميل يحب الحياة والحرية".

الخليج، الشارقة، 2018/3/5

39. حملات عائلية بالقدس والخليل لمنع تسرب الأراضي للاحتلال

محمد وتد: أصدر مجلس عائلة وعموم آل الرجبي الرفاعي في محافظتي القدس والخليل المحتلتين، إجراءات للحيلولة دون تسرب الأراضي والعقارات الفلسطينية لمجموعات استيطانية إسرائيلية، محذرة من أنها قد تتبرأ ممن لا يتبع تلك الإجراءات.

وقال المجلس في بيان لوسائل الإعلام، إن ما دعاه لهذه الإجراءات جاء في ظل الظروف التي تمر بها القدس من الاعتداء على مقدساتها وأراضيها وقيام بعض ذوي النفوس المريضة والضعيفة في تسريب العقارات للمجموعات الاستيطانية في منطقة القدس والخليل عامه وسلوان خاصة. ودعا المجلس أفراد العائلة إلى الامتناع عن بيع الأراضي والبيوت والعقارات في محافظة القدس والخليل وضواحيها إلى أين كان دون الرجوع إلى مجلس العائلة واطلاعه. وقال: "كل من يريد من أفراد العائلة بيع أرض أو عقار فعليه عرض ذلك على العائلة وأبنائها من خلال مجلس العائلة وأخذ الموافقة الخطية قبل إبرام أي اتفاق أو إجراء عقد بيع للعقار الذي يملكه أو ينتفع به".

وأضاف: "في حالة عدم رغبة العائلة وأفرادها بالشراء فلا بد من عرض أي مشتري للعقار على مجلس العائلة وأخذ الموافقة المسبقة على البيع من مجلس العائلة ومن جميع الجهات المختلفة". وحذر المجلس من أن من لا يلتزم بمضمون ما ذكر أعلاه يتحمل لوحده كامل المسؤولية في حال تسريب العقار، وتخلي العائلة ومجلسها المسؤولية التامة عن ذلك، ويعرض نفسه للعقوبات من العائلة بالمقاطعة الاجتماعية وقد تصل إلى البراءة التامة منه ومن يتعاون معه.

عرب 48، 2018/3/4

40. شخصيات فلسطينية: مشروع قانون "شكيد" بشأن المحاكم "عنصري ومتطرف"

القدس المحتلة - مصطفى صبري: وصفت شخصيات فلسطينية، مشروع قانون تقدمت به وزيرة القضاء في حكومة الاحتلال الإسرائيلي إيليت شكيد، مؤخرا، للمصادقة عليه في الكنيست الإسرائيلي، وينص على مصادرة صلاحيات النظر ومعالجة التماسات الفلسطينيين من محكمة الاحتلال العليا، ونقل هذه الصلاحيات القضائية إلى المحكمة المركزية الإدارية في القدس المحتلة، بأنه "عنصري ومتطرف". وأجمعت الشخصيات، في حديثها لصحيفة "فلسطين" أن الهدف من وراء مشروع القانون هو "تسريع الاستيطان دون معوقات قانونية".

وأكد رئيس الهيئة الإسلامية العليا د. عكرمة صبري، أن محاكم الاحتلال بكل أشكالها لا تتصف الفلسطيني، بل هي أداة من أدوات القمع والحرمان.

وقال صبري: "سواء كانت القضية في المحكمة المركزية أو في المحكمة العليا فالأمر لا يختلف، وقضية التوجه للمحاكم الإسرائيلية هي مضيعة للوقت، فهي محاكم لها أجندة خبيثة يتم فيها استدراج الفلسطيني، وبعدها تصدر القرارات العنصرية التي تجرده من حقه باسم القانون".

من جهته، قال مدير مؤسسة الميزان في الداخل المحتل، المحامي عمر خميسة: "بالنسبة للفلسطيني ليس هناك فرق بين المحكمة العليا والمحكمة المركزية ومحكمة الصلح، فالمحكمة العليا هي التي شرعت قوانين قاتلة كحصار غزة ومنع الدواء وإقرار إقامة الجدار العنصري وشرعة الاستيطان فيما يسمى أراضي الدولة".

كما اعتبر مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، زياد الحموري، مشروع القانون يدل على "عنصرية هذه الدولة، فالمحكمة العليا لم تكن بجانب الفلسطيني أبداً، والتحول للمحكمة المركزية يؤدي إلى عسكرية المحاكم وتعاملها مع الفلسطيني بصورة مختلفة وبقلب قانوني مختلف من الناحية الشكلية".

فلسطين أون لاين، 2018/3/5

41. اعتقال ثلاثة مقدسيين وسيدة تسلم نفسها للاحتلال

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المقدسي عرفات درباس وزوجته وابنه يحيى من منزلهم في العيسوية الليلية الماضية دون الإفصاح عن الأسباب، ونقلتهم إلى أحد مراكز التوقيف والتحقيق الخاصة بها. وفي سياق متصل، أفاد منسق لجنة أهالي الأسرى في القدس أمجد أبو عصب بأن المقدسية عبير أبو خضير زوجة الأسير المقدسي ناصر الدين أبو خضير سلمت نفسها صباح يوم الأحد إلى إدارة سجن الرملة لقضاء حكم بالسجن لمدة شهرين.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/3/4

42. اتفاقية لرفع خبرات خريجي كلية الطب بجامعة القدس

وكالات: وقعت جامعة القدس في فلسطين وتجمع الأطباء الفلسطينيين بأوروبا اتفاقية تعاون مشترك بهدف رفع مستوى وخبرة طلاب وخريجي كلية الطب في جامعة القدس، وذلك من خلال تطوير برامج تبادل اختصاص بالمستشفيات الألمانية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/3/4

43. تلفزيون إسرائيلي: الوفد المصري حذر حماس من نتائج أي تصعيد مع إسرائيل

رام الله: نقلت القناة العبرية الثانية عن مصادر فلسطينية من داخل قطاع غزة، مساء اليوم السبت، أن الوفد الأمني المصري المتواجد في القطاع لم يبحث مع حماس فقط المصالحة، ولكنه حذر حماس برسالة شديدة التحذير من أي تصعيد إسرائيلي في القطاع.

ووفقا لما نقلته القناة التلفزيونية الإسرائيلية عن تلك المصادر فإن الوفد المصري حذر حماس من "اللعب بالنار" مع إسرائيل. وقالت إن "الوفد قال بأن الضربة الإسرائيلية المقبلة ضد قطاع غزة ستكون قاسية جدا، ولن تحتل وقد تتسبب في إسقاط نظام حماس بغزة".

وحسب ذات المصدر فإن الرسالة المصرية التي نقلت إلى حماس تضمنت إبلاغ الحركة بأنه "لن تكون هناك حصانة لكبار قادة الحركة في أي تصعيد". وأشارت القناة إلى أنه لم يعرف فيما إذا كانت تلك رسالة نقلها الوفد المصري من إسرائيل إلى حماس أم أنها كانت تحذيرات مصرية خاصة. وقالت القناة العبرية بأن المخابرات المصرية نقلت تلك الرسالة عقب إصابة أربعة جنود إسرائيليين على حدود قطاع غزة، مشيرةً إلى أن الرسالة المصرية كانت رسالة لا لبس فيها لحماس.

القدس، القدس، 2018/3/3

44. الوفد المصري في غزة يؤكد تحرك القاهرة على ثلاثة مسارات

غزة - أشرف الهور: ما تزال ملفات المصالحة الرئيسية التي تتفاوض حركتا فتح وحماس على إنجازها، لإنهاء المرحلة الأولى من تطبيق اتفاق 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي تراوح مكانها، مع دخول مهمة الوفد المصري الذي وصل لغزة للمساعدة في الحل أسبوعها الثاني، حيث لم تسجل أي اختراقات فعلية في الملف حتى الآن.

وتؤكد مصادر فصائلية أن الحوارات التي يجريها الوفد المصري مع مسؤولين حكوميين من غزة والضفة، وكذلك مع قيادات من فتح وحماس، لم تتمخض عن أي "نتائج إيجابية".

ولا يعرف أحد طريقة تعامل الوفد المصري، في المرحلة المقبلة. غير أن هناك توقعات بأن تدعو القاهرة في أي لحظة وفدين قياديين من فتح وحماس، لبحث العقبات التي تعترض تنفيذ هذه الملفات، بناء على توصية يضعها الوفد الأمني المصري، الذي أجرى وساطة عن قرب، ويات يعرف جيدا الأسباب التي تعترض تطبيق الاتفاق.

ونقل عن اللواء سامح نبيل مسؤول الملف الفلسطيني في المخابرات العامة المصرية، الذي يرأس وفد بلاده الأمني إلى غزة، قوله عقب لقاء محافظ غزة في إطار مهمته "إن مصر تتحرك في غزة على ثلاثة مسارات". وأوضح أن المسارات الثلاثة تتمثل في "إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة، وتسهيل فتح معبر رفح، وإنعاش الوضع الاقتصادي في القطاع"، من خلال التنسيق مع الجهات المعنية وإقامة المشاريع الاقتصادية الكبرى والضرورية.

وحسب مكتب إعلام محافظ غزة، فقد أشار اللواء نبيل خلال اللقاء إلى أن الوضع الأمني في سيناء هو الذي يحدد فتح معبر رفح، مبيّناً أن "التقييم الأمني" لذلك يتم بصورة يومية، مشيراً إلى أن الجانب المصري يعرف حجم المعاناة التي يعيشها أهل غزة.

وقال "العملية العسكرية في سيناء والقضاء على الجماعات الإرهابية سيساعد في بسط الأمن والهدوء، مما سيسمح بفتح المعبر بصورة طبيعية ويؤمن سفر المواطنين الفلسطينيين".

وأكد أن مهمة الوفد الأمني المصري هي مساعدة حكومة التوافق على القيام بمسؤولياتها، مشدداً على أن المصالحة الفلسطينية "ترتبط بالأمن القومي الفلسطيني ومن ثم بالأمن القومي المصري".

وأكد أن مهمة الوفد هي "النجاح وليس غيره"، لافتاً إلى أهمية المصالحة "في منع تصفية القضية الفلسطينية"، مؤكداً أن "هذا ما يفرض تجاوز الحزبية والقبلية وكافة المعوقات".

وفي إطار تحركات الوفد على الأرض، التقى بوفد من قيادة حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة، ضم كلا من نافذ عزام وخالد البطش، جرى خلاله التركيز على ملف المصالحة.

القدس العربي، لندن، 2018/3/5

45. تقرير إسرائيلي: لواء استخباري لمعرفة مكان نصر الله وتصفيته

صالح النعامي: كشف موقع إسرائيلي، أمس السبت، النقاب عن أن الأجهزة الاستخبارية في تل أبيب تبذل على مدار الساعة جهوداً كبيرة في الحصول على معلومات يمكن أن تساعد في الوصول إلى أمين عام "حزب الله" اللبناني حسن نصر الله وتصفيته.

وبحسب تقرير أعده مراسله العسكري أمير بوجبوط، أشار موقع "وللا" إلى أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية عكفت منذ اندلاع حرب لبنان الثانية عام 2006 على استثمار جهود وإمكانيات كبيرة في محاولتها التعرف على مكان تواجد نصر الله، مشيراً إلى أن التحرك الإسرائيلي يعتمد على توظيف التجسس الإلكتروني والمصادر البشرية في مسعى للوصول إلى حزام الحماية الرئيس الذي يؤمن زعيم التنظيم اللبناني.

وكشف التقرير النقاب أيضاً عن أنه تم تشكيل "لواء" استخباري خاص داخل "أمان" بهدف العمل طيلة أيام السنة بهدف الحصول على المعلومات التي يمكن أن تقود إلى نصر الله وقادة تنظيمه، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي حرص على شراء قنابل ذات قدرة على اختراق تحصينات مكونة من طبقات عدّة من الباطون أسفل الأرض. ولفت إلى أن اقتناء هذه القنابل جاء بهدف تدمير المنشآت النووية الإيرانية الموجودة في عمق الأرض إلى جانب الوصول إلى نصر الله وتصفيته.

ونقل التقرير عن جنرال إسرائيلي تقديره بأن النجاح في تصفية نصر الله سيفضي إلى حسم المواجهة ضد "حزب الله".

في المقابل، شكك بوحبوط في واقعية رهان إسرائيل على أن تصفية "نصر الله" يمكن أن تفضي إلى حسم المواجهة مع "حزب الله"، مشيراً إلى أن إسرائيل عندما قامت عام 1992 بتصفية عباس موسوي، سلف نصر الله لم تكن تعلم أنها على موعد مع قائد كريزماي مثل نصر الله.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/4

46. كتاب إسرائيلي: شارون زار بيروت سراً قبل أشهر من اجتياح 82 وأطلع الجميل على التفاصيل

الناصرة-زهير أندراوس: في خطوة لافتة للغاية سمحت الرقابة العسكرية الإسرائيلية بنشر كتاب جديد عن حرب لبنان الأولى، حزيران (يونيو) من العام 1982، والذي يعتمد مؤلفه، وهو ضابط سابق في جيش الاحتلال، على وثائق أمنية رسمية تم تدوينها خلال أيام العدوان، الذي قاده وزير الأمن الإسرائيلي آنذاك، أرئيل شارون، وانتهى بلجنة تحقيق رسمية قررت إبعاد شارون عن منصب وزير الأمن للأبد.

المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس، الذي ينتمي إلى الصهاينة الجدد، نشر في صحيفة (هآرتس) العبرية مراجعة شاملة للكتاب، وأكد على أنه يحتوي على معلومات جديدة لم تُنشر من قبل، مُعرباً عن رأيه في أن مقص الرقيب عمل على مدار الساعة، لأن الكتاب، بحسب تعبيره، يفتقر في العديد من الأبواب إلى المصادر التي اعتمد عليها الكاتب.

ويكشف الكتاب (شليغ في لبنان)، النقاب عن أن شارون، برفقة القائد العام لهيئة الأركان آنذاك، رفائيل إيتان، وكبار الجنرالات في الجيش ومسؤولين رفيعي المستوى في جهاز الموساد (الاستخبارات الخارجية) قاموا في الـ12-13 من شهر كانون الثاني (يناير) من العام 1982، أي قبل خمسة أشهر قبل بدء الاجتياح، بزيارة سرية إلى بيروت وضواحيها، حيث اجتمعوا إلى قادة حزب الكتائب اللبنانية وفي مُقدمتهم بشير الجميل.

وخلال اللقاء، أكد المؤلف اعتماداً على بروتوكولات الحكومة والجيش، أوضح شارون لمُضيفيه أن الهدف من العملية العسكرية المُخطّط لها هو طرد منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان، بما في ذلك الوصول إلى ضواحي بيروت، وقطع طريق دمشق-بيروت، والتواصل مع الكتائب، على أمل أن يتمكنوا من السيطرة على العاصمة اللبنانية.

علاوةً على ذلك، كشف الكتاب النقاب عن أنّ الجميل لم يتحمّس من الخطة التي طرحها شارون، لأنها تشمل دخول القوات الإسرائيلية إلى منطقة جونية، وذلك بهدف تطويق بيروت، على حدّ تعبير الكاتب.

رأي اليوم، لندن، 2018/3/4

47. وكيل وزارة الخارجية السعودية: التحديات الإقليمية لن تشغلنا عن فلسطين

القاهرة - محمد الشاذلي: أكد وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون الدولية المتخصصة عبدالرحمن الرسي، أن التحديات الكبرى التي تمر بها الدول العربية "لا يمكن أن تشغلنا عن القضية المركزية للعرب وهي القضية الفلسطينية". وشدد الحربي الذي يتّراس الدورة الحالية 149 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين والتي بدأت أعمالها أمس في القاهرة، على ثوابت السعودية لتحقيق السلام واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

الحياة، لندن، 2018/3/5

48. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم حواسيب تعليمية لمدارس في رام الله وجنين وقباطية

جنين: قدمت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية، اليوم الأحد، حواسيب تعليمية لأربع مدارس تابعة لمديريات التربية والتعليم العالي في رام الله وجنين وقباطية، في إطار مشروع "توفير حواسيب تعليمية للمدارس النائية في فلسطين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/4

49. يدعوت أحرّونوت: ألمانيا تعرض التوسّط لعقد صفقة تبادل أسرى بين حماس وإسرائيل

عرضت ألمانيا التوسّط بين إسرائيل وحركة حماس لعقد صفقة تبادل للأسرى، حسبما أفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرّونوت".

جاء الإعلان على لسان الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير. ونقل عنه القول إنه سيطلب من أجهزة المخابرات الألمانية الاتصال بقيادة حركة "حماس" في قطاع غزة، وبحث ما إذا كان بإمكانه تعزيز حلول إعادة الجنديين الإسرائيليين هدار غولدن وآرون شاؤول والمواطنين الإسرائيليين الثلاثة فراهام منغستو وجمعة أبو غنيمة وهشام السيد الذين تحتجزهم الحركة.

وحسب الموقع، فقد تحدث شتاينماير حول استعداد بلاده لصفقة تبادل للأسرى، خلال مراسم افتتاح موقع لإحياء ذكرى 1400 قتيل بعضهم من اليهود كانوا يعملون هناك خلال الحرب العالمية الثانية لبناء الغواصات للنظام.

وذكر الموقع أن إعلان شتاينماير جاء بعد طلب مرسل من عائلة شاول وغولدن للمساعدة في الضغط على حماس لإعادة الجنود الذين تحتجزهم الحركة.

وأشار الموقع إلى أن شتاينماير على دراية جيدة بالموضوع. وأشار أيضا إلى أن مساهمة ألمانيا يمكن أن تقدم على مستوى الاستخبارات وخلف الكواليس. ووعده باستشارة رجال المخابرات الألمان الذين توسطوا في الماضي في صفقات أخرى منها صفقة الأسرى بين إسرائيل وحزب الله، وكذلك في صفقة جلعاد شاليط في عام 2011. وطلب الحصول على معلومات متعلقة في قضية الجنديين شاول وغولدن.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/3/4

50. الأورومتوسطي يصدر تقريراً يرصد تقليص الأونروا خدماتها للاجئين الفلسطينيين ويحذر من التبعات

جنيف: أصدر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان اليوم السبت تقريراً يرصد فيه سلسلة من الإجراءات الفعلية التي اتخذتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين مؤخراً تجاه تقليص خدماتها الإغاثية وتخفيض عدد موظفيها في مناطق عملها الخمس، والآثار الكارثية المحتملة لهذا التقليص.

وقال المرصد الأورومتوسطي -يتخذ من جنيف مقراً له- في تقريره إن تقليص "الأونروا" لخدماتها يعني حرمان أكثر من 5 ملايين و800 ألف لاجئ فلسطيني من الخدمات الأساسية كالتعليم والرعاية الصحية، إضافة إلى التسبب بإغلاق 702 مدرسة تتبع للأونروا، ما يعني حرمان أكثر من نصف مليون طالب من التعليم، فضلاً عن إنهاء خدمات نحو 30 ألف موظف يعملون لدى الوكالة، ما يندر بكارثة إنسانية واجتماعية لا يمكن التنبؤ بعواقبها.

ولفت الأورومتوسطي إلى أنه وعلى الرغم من تعهد الأونروا على لسان المفوض العام لها "بيير كرينبول" باستمرار تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين، غير أن الضائقة المالية التي تعاني منها منذ إعلان الولايات المتحدة تقليص مساعداتها لها، وتقاعس المجتمع الدولي عن اتخاذ خطوات جدية ملموسة لدعمها، بدأت تأخذ تأثيراً عملياً. مشيراً إلى أن فريقه رصد بدء الأونروا باتخاذ خطوات فعلية نحو تقليص الخدمات المقدمة للاجئين، وتحجيم أعداد الموظفين العاملين في الوكالة، بما يندر

أن تكون تلك خطوة تتبعها خطوات قد تقضي إلى إنهاء عمل الوكالة، خصوصاً مع الدعوات الإسرائيلية المتكررة لذلك.

وبين التقرير أن إدارة "الأونروا" في الأراضي الفلسطينية، والتي تقدم خدماتها لنحو مليوني ونصف مليون لاجئ في فلسطين، قامت بإخطار عشرات الموظفين، منهم 97 مهندساً من قطاع غزة وحدها، بتحويل عقودهم إلى عقود يومية، في خطوة قد يتبعها إنهاء تلك العقود.

وقال "أمجد الريفي"، أحد موظفي الأونروا في قطاع غزة في مقابلة مع فريق الأورومتوسطي: "قامت إدارة الأونروا بإبلاغي أنا و97 من زملائي بعدم رغبتها في تجديد عقودنا، على الرغم من كوننا على رأس عملنا منذ سبع سنوات، بحجة عدم وجود تغطية مالية كافية".

واستعرض التقرير كذلك شهادات لموظفين وللاجئين فلسطينيين في الأردن، قالوا إن "الأونروا" قامت بإيقاف جميع عمال المياومة في المراكز الصحية والمدارس التابعة للأونروا، حيث أنهت خدمات 100 موظف يعملون بنظام المياومة في قطاعي الصحة والتعليم، كما علقت الوكالة الاعتماد المالي في الموازنة العامة لأي خدمات أو أنشطة جديدة، فضلاً عن تعليقها الالتزام بورش العمل والتدريبات التي كانت تعقدتها بشكل دوري.

وفي لبنان، رصد التقرير اتخاذ "الأونروا" خطوات مماثلة لتقليص خدماتها التي يستفيد منها نحو نصف مليون لاجئ في البلاد، إذ أقدمت على إحالة 105 معلماً للتقاعد قبل انتهاء فترة خدمتهم ولم تعلن عن أي وظائف لتعويض الشواغر، إضافة إلى وقف كافة المعلمين الذين يعملون بنظام المياومة.

كما وثق التقرير تقليص الأونروا كميات الوقود المرسلة إلى المدارس التي تتبع لها في لبنان، إضافة إلى إلغاء عقود الإيجار لمباني المؤسسات التعليمية، ما يعني إمكانية إغلاق العديد من المدارس، والذي سيؤدي بدوره إلى حرمان أكثر من 37 ألف طالب وطالبة من اللاجئين الفلسطينيين المسجلين في لبنان من حقهم في الحصول على الخدمات التعليمية. ورصد التقرير تقليص المبالغ المخصصة لبرنامج الرعاية الصحية في لبنان، وإنهاء عقود عدد من الأطباء، مما قد يؤدي إلى توقف 27 عيادة طبية تابعة للأونروا عن تقديم خدماتها المعهودة للاجئين.

وفي سوريا، بين التقرير أن أكثر من 600 ألف لاجئ فلسطيني من سوريا، منهم 480 ألف ما زالوا يعيشون فيها، يعانون أوضاعاً معيشية صعبة جراء 7 سنوات من الصراع الدائر في البلاد، محذراً من أن أوضاعهم المأساوية لا تحتمل أي تقليص للخدمات الأساسية التي توفرها "الأونروا" لهم، حيث يفتقر 95% منهم للأمن الغذائي، فيما يصنّف 93% منهم كضعفاء أو ضعفاء للغاية، ويبلغ معدل البطالة بين اللاجئين الفلسطينيين في سوريا 52.2%.

وحذر المرصد الأورومتوسطي في تقريره من أن إنهاء خدمات الأونروا لا يقتصر فقط على توقف الخدمات الإغاثية للاجئين الفلسطينيين، بل إنه يمثل كذلك مساساً بحقهم في العودة، حيث ارتبط وجود الوكالة منذ نشأتها بتقديم الخدمات إلى اللاجئين الفلسطينيين إلى حين إيجاد حل عادل لقضيتهم وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194، والذي يقضي بحق هؤلاء بالسماح لهم بالعودة إلى الأراضي التي هُجروا منها إبان النزاع العربي الإسرائيلي عام 1948، وقيام دولة إسرائيل. وبحسب الأورومتوسطي، فإن وجود "الأونروا" يعني استمرار التعامل والاعتراف بهؤلاء الفلسطينيين كلاجئين، وليس التعامل معهم على أنهم أصبحوا من سكان الأراضي التي هجروا إليها عبر توطينهم فيها، بما يعني إنهاء قضيتهم.

ودعا الأورومتوسطي في ختام تقريره المجتمع الدولي إلى حماية وكالة "الأونروا" وتقديم الدعم القانوني والمادي والمعنوي الذي يضمن استمرارها من خلال تخصيص ميزانية ثابتة لها ضمن موازنة الأمم المتحدة بدلاً من الاعتماد على التبرعات الطوعية للدول. كما طالب الأورومتوسطي المؤسسات والهيئات الدولية بتوحيد جهودها وتنظيمها لرفد "الأونروا" ومواجهة سياسات تقليص الدعم المالي المقدم لها والتوصل من المسؤولية حيالها.

الأورومتوسطي، جنيف، 4/3/2018

51. غواتيمالا تنقل سفارتها بـ"إسرائيل" للقدس في ذكرى النكبة

محمد وتد: قال رئيس غواتيمالا جيمي موراليس، في مؤتمر بواشنطن، اليوم الإثنين، إن بلاده ستنتقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس في أيار/مايو، بالتزامن مع ذكرى النكبة وإقامة إسرائيل، وذلك بعد يومين من قيام السفارة الأميركية بنفس الخطوة. وأضاف موراليس في كلمة أمام مؤتمر السياسة السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) "أود أن أشكر الرئيس ترامب على قيادته الطريق. قراره الشجاع شجعنا على فعل ما هو صواب".

والسبت، أعلن متحدث باسم الحكومة الغواتيمالية، أن المحكمة الدستورية رفضت، طعنا تقدم به محام لمنع الحكومة من نقل سفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس على غرار ما تعترم الولايات المتحدة القيام به.

وقال الرئيس موراليس عند إعلانه نقل السفارة على فيسبوك إن غواتيمالا "دولة ذات فكر مسيحي"، مضيفاً أن "إسرائيل حليفتنا وعلينا دعمها".

وكان ميخيا قال في طعنه إن قرارا يصدر على وسائل التواصل الاجتماعي كموقع فيسبوك لا يحمل أي قيمة قضائية.

عرب 48، 2018/3/5

52. فيسبوك يغلق صفحة تفضح انتهاكات السلطة بالضفة

السبيل: أغلقت إدارة موقع فيسبوك صفحة لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، وهي الصفحة التي تتابع أخبار المعتقلين السياسيين في سجون السلطة. وأعلنت اللجنة أن صفحتها حذفت على الرغم من أنها لتوثيق انتهاكات الأجهزة الأمنية لحقوق الإنسان في الضفة. وقالت أيضا إن من بين تلك الانتهاكات الاعتداء على الأفراد والمنازل والاعتقالات والاستدعاءات السياسية. واعتبرت اللجنة أن إغلاق صفحتها تساوq مع أنظمة القمع والاعتداء على الحريات، وأكدت أنها ستستمر في فضح ممارسات الأجهزة الأمنية في الضفة. وبيّنت اللجنة التي بادرت لفتح صفحة جديدة أن هذا الإغلاق لم يكن الأول الذي تنفذه إدارة فيسبوك، حيث عمدت مرات كثيرة لإغلاقها على مدى السنوات الماضية. وكانت شبكة "قدس" الإخبارية الفلسطينية قد ذكرت منتصف الشهر الماضي أن فيسبوك يشن حملة شرسة على المحتوى الفلسطيني، من خلال عمليات الحذف والحظر وإغلاق الحسابات الفلسطينية. وأشارت الشبكة -في فيديو نشرته على موقع تويتر- إلى أنها رصدت 29 انتهاكا ضد الحسابات الفلسطينية خلال 48 ساعة، تضمنت حذف وحظر صفحات فلسطينية بسبب نشر صور مقاطع فيديو عن الشهيد أحمد نصر جرار. ويتهم الناشطون فيسبوك بالاستجابة لضغوط الاحتلال الذي ادعى رصد 409 آلاف منشور تحريضي خلال ديسمبر/كانون الأول الماضي.

السبيل، عمان، 2018/3/4

53. منحة يابانية بقيمة 4.5 مليون دولار لدعم برامج العناية بالأطفال في الضفة وقطاع غزة

رام الله: وقعت وزارتا الصحة والتنمية الاجتماعية، اليوم الأحد، اتفاقية منحة يابانية لتمويل برنامج للعناية بالأطفال، بدعم من الحكومة اليابانية، عبر منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسف". وتدعم المنحة تدخلات "اليونيسف" الرامية إلى تحسين خدمات المواليد، والكشف المبكر عن حالات الإعاقة والتأخر في النمو للأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية، وقطاع غزة.

بدوره، جدّد أو كويو التزام بلاده بدعم الشعب الفلسطيني، معلنا عن دعم جديد بقيمة 40 مليون دولار خلال العام 2018، ليصل إجمالي المساعدات اليابانية للشعب الفلسطيني منذ العام 1993 إلى حوالي 1.8 مليار دولار.

وقال "يأتي هذا المشروع كمتابعة للمعرفة المتراكمة والخبرة المكتسبة من الجهود التي بذلها جميع الشركاء في السنوات الماضية، للتخفيف من حدة المعاناة اليومية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال تحسين وتطوير الخدمات النوعية في فلسطين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/3/4

54. سلطات الاحتلال تعتقل ألمانياً بتهم رشق الحجارة

الناصرة . وديع عواودة: أعلنت قوات الاحتلال أمس عن اعتقال مواطن ألماني يوم الجمعة الماضي بحجة رشق جنود الاحتلال بالحجارة، خلال احتجاجات في قرية بلعين غرب رام الله في الضفة الغربية. وزعمت الشرطة الإسرائيلية أن المشتبه به الذي لم تسمه اعترف برشق الجنود بالحجارة، وأنها تقوم بإجراءات لترحيله. وكانت محكمة في القدس المحتلة قد قضت أول من أمس السبت بتمديد حبس المواطن الألماني حتى اليوم الإثنين.

القدس العربي، لندن، 2018/3/5

55. الشهيدان أحمد نصر جرار وأحمد إسماعيل جرار

منير شفيق

أطلعني صديق على رسالة وصلت إليه من جنين حول استشهاد "الأحمدين" أحمد نصر جرار وأحمد إسماعيل جرار. وهما ابنا عم، وقد اشتركا إعدادا وتنفيذا في "عملية نابلس"، وما تلاها من مطاردة ومواجهات واستشهاد.

وقد طلب أن تُنشر هذه الرسالة، وذلك من أجل المزيد في إظهار دور أحمد نصر ورمزيته من جهة، وتوضيحا لدور ورمزية شريكه أحمد إسماعيل جرار الذي لاقى التناهي والتجاهل، بسبب تنكر قيادات من فتح لمشاركته (وهو ابن فتح) في "عملية نابلس"، ولشهادته ودوره جنبا إلى جنب مع ابن حماس أحمد نصر، من جهة ثانية.

لقد اشترك "الأحمدان" في الإعداد للعملية التي عرفت بعملية نابلس، واشتركا في تنفيذها، وطوردا بعدها معا، واشتبكا معا في المواجهة الأولى مع جيش العدو. وقد استشهد فيها أحمد إسماعيل،

وأقلت أحمد نصر تحت النيران، ليواصل مسيرة الاختباء التي كان قد أعد لها الأحمدان قبل المعركة التي فاجأتهما.

هنا يجب أن يشار إلى الرمزية المهمة جدا؛ للشراكة التي نسجها الشهيدان باعتبار الشهيد أحمد نصر جرار من حماس وأحمد إسماعيل جرار من حركة فتح. وقد تجاوزا ما بين فتح وحماس من صراع وانقسام، ليتوحدا ضد الاحتلال والمستوطنين عبر عملية واحدة مشتركة، ومسيرة مطاردة واستشهاد. ولعل إقدام أحمد إسماعيل على هذه الشراكة أبعد مغزى بسبب تحديه لقرار محمود عباس في ما يتعلق بتصفية المقاومة المسلحة، ومناهضة الانتفاضة وأية مواجهة لقوات الاحتلال والمستوطنين.

إن اتفاق الأحمدين اجترح نموذجا قويا لعمل مقاوم مشترك أقدم عليه قسامي ابن قسامي، وفتحاوي ابن فتحاوي أصيلان، التقيا وتوحدا على أرض المقاومة والانتفاضة.

إلى هنا، ينبغي للمجال أن يُفسح لنقل الرسالة كاملة، كما وردت حرفيا: وجاءت تحت عنوان: أحمد نصر "شبح جنين".

أحمد نصر.. شبح جنين

"أريكت العملية التي نفذها الشهيدان الأحمدان جرار، قوات الاحتلال ودوائره السياسية. فمنذ اليوم الأول للعملية (2018/1/6)، اتسمت إجراءات الاحتلال بالتخبط والعشوائية والانتقامية وعدم التوقع وانعدام المعلومات، فحاصرت الشمال الفلسطيني بأكمله، خصوصا نابلس، اعتقادا منها أن منفذي العملية من نابلس. ولولا المعلومات التي قدمها المنسق الأمني، لربما نجحت خلية العملية بالاختفاء والتخطيط لعمليات أخرى.

الشهيدان أحمد إسماعيل محمد جرار، وأحمد نصر محمد جرار

- الجد محمد: أحد أبطال ثورة 36

- الأب: إسماعيل، أحد رواد الانضمام لحركة فتح، وبعد مجيء السلطة رفض أي امتيازات أو رتب أو وظائف، وأصر على استمرار العمل في الزراعة. وفي انتفاضة الأقصى نذر "التراكاتور" الذي يملكه لمساعدة السيارات العالقة في وحل السهل بعد أن أغلقت قوات الاحتلال الشوارع، وكان يجر السيارات من الساعة السابعة صباحا حتى الرابعة عصرا مجانا".

- الأب: نصر جرار، أحد قادة كتائب عز الدين القسام في منطقة جنين، الذي نشط في إعداد العبوات والأحزمة، والذي طارده الاحتلال ولم يظفر به رغم رجليه المبتورتين وبده المشلولة، واستشهد مشتبكا بعد أن دوخ الاحتلال.

- الابن: أحمد إسماعيل: أحد منتسبي حركة فتح ونشطاءها، وهناك قضية مرفوعة ضده عند الشرطة الفلسطينية بتهمة حيازة سلاح غير مرخص.

- الابن: أحمد نصر: شاب من منتسبي حركة حماس، ظاهريا لا نشاطا سياسيا أو أمنيا له، وبحكم همته العالية، كان دائم الانتقاد لتقاعس الفصائل عن القيام بدورها نجاه شعبنا وتجاه القدس.

خطط الشهيدان لعملية قتل المستوطن ولغيرها بقرار فردي منهما، إذ إنهما ينتميان لتنظيمين مختلفين، ولا تنسيق بين التنظيمين على مستوى تنفيذ المهام النضالية. وقام الشهيدان بتنفيذ العملية بسيارة مسروقة ونجحا باغتيال المستوطن وعادا أدرجهما سالمين. ولعلمهما بوجود كاميرات في الشوارع، قاما في أثناء العودة بالمرور أمام الكاميرات التي يعرفونها في أماكن مختلفة للتضليل ولمنع الاحتلال من تحديد مسارهما. ونجحا في ذلك، إذ لم يستطع الاحتلال تحديد الوجهة الأخيرة للسيارة أو مكان اختبائها. وأخفيا السيارة في بيارة تعود ملكيتها لعائلة جرار في وادي برقين.

وكاد الستار ينسدل على العملية، لولا تبرع أحد منتسبي جهاز الأمن الوقائي برصد السيارة، وتقديم تقرير لجهازه الذي مرّر المعلومة إلى الجانب الصهيوني؛ الذي أخبر الجهاز أنهم يبحثون عنها. وفي تلك الأثناء، قرر الشابان إعدام السيارة، فذهب أحمد نصر على دراجة نارية واشترى قنينة بنزين من كازية حيفا في جنين، ومن ثم قاد السيارة إلى السهل وأحرقها ليلا. وشاهد العملية أحد أفراد شهداء الأقصى السابقين، إذ إن عملية الإحراق وقعت في منطقة يخزن فيها أغراضه، وأبلغ الأمن الوقائي الذي مرّر المعلومة الثانية للإسرائيليين، الذين كانوا يجندون كل أدواتهم التقنية والتنسيقية للبحث عن منفذي العملية. ومن خلال المعلومات والسيارة، ضاقت الدائرة على الأحمدين.

تم رصد تحركات الاحتلال في المنطقة، وقرر الشابان الهرب والاختفاء في محافظة بعيدة ورتبا الأمر للمغادرة، وتقريبا دقائق فصلت الهرب عن الاشتباك بالوحدات الخاصة التي جاءت لاعتقالهما أو تصفيتهما. ففي اللحظة التي غادر بها أحمد نصر بيته في وادي برقين، متجها إلى بيت ابن عمه أحمد إسماعيل، تفاجأ بالقوات الخاصة، فاشتبك معها من الخلف، ليشتبك أحمد إسماعيل معها من الأمام. واستمر الاشتباك مدة 16 دقيقة، استشهد إثرها أحمد إسماعيل، واستطاع أحمد نصر الاختفاء. وبالتزامن مع هدم البيوت، اقتحمت قوات الاحتلال كازية حيفا وصادرت الكاميرات واعتقلت اثنين من العاملين في الكازية.

ظن الاحتلال أنه قضى على أحمد نصر، وأعلن زهوه وانتصاره، ليتبين في اليوم الثاني أن أحمد نصر ما زال طليقا.

توجه أحمد نصر إلى قرية برقين المجاورة، واختبأ في أحد البيوت. ولكن الاحتلال استطاع تتبع آثاره، وحاصر برقين وعاث فيها فسادا، وكانت قوات الاحتلال تهدد عبر مكبرات الصوت أنها

ستدمر برقين بيتا بيتا إن لم يتم تسليم أحمد نصر. في هذه الأثناء، تم تهريب أحمد نصر إلى بلدة الكفير التي حوصرت، ليتم نقله إلى سيلة الحارثية التي اقتحمها قوات الاحتلال بأعداد كبيرة، مدعومة بالآليات وبطائرة استطلاع على علو منخفض. وبعد أن أصبح من الخطورة أن يترك أحمد في السيلة، وتم تهريبه إلى اليامون وسجل الإسرائيليون (عبر أحد عملائهم) دخوله اليامون، ومن خلال التنسيق الأمني قدم لهم الأمن الوقائي معلومات عن الأماكن المهجورة، التي يمكن أن يلجأ إليها مطاردي في اليامون (3 مساكن)، استطاعوا من خلالها الاستدلال على الموقع الذي لجأ إليه أحمد وحاصرته وحدة اليمام الخاصة في الشرطة الإسرائيلية، وطلبت منه أن يسلم نفسه، فخرج حاملا بندقيته وعتاده ليستشهد واقفا مُقبلا غير مُدير.

التواريخ: العملية 2018/1/9

استشهاد أحمد إسماعيل وبدء مطاردة أحمد نصر 1/18

استشهاد أحمد نصر 2/6 في اليامون".

موقع "عربي 21"، 2018/3/5

56. لماذا تصف السعودية "حماس" بالمنظمة الإرهابية؟

حسن أبو هنية

عمدت الأنظمة الدكتاتورية في المنطقة العربية تاريخيا على التخلص من أزماتها الداخلية وتآكل شرعيتها الخارجية؛ على حساب المسألة الفلسطينية، من خلال التماهي مع الأطروحات الأمريكية والأوروبية التي تقوم سياساتها على اعتبار المستعمرة الاستيطانية الإسرائيلية قاعدة غربية متقدمة تضمن مصالحها في الشرق الأوسط، بحيث أصبحت "إسرائيل" الطريق الوحيد الضامن لاستدخال الأنظمة الدكتاتورية وشرعنتها لكسب رضى وقبول الدول الغربية. وقد شكلت التصنيفات "الإرهابية" أحد أهم المداخل الأمريكية والأوروبية والإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية؛ بهدف نزع شرعية "المقاومة المسلحة" وتفكيك بنيتها الإيديولوجية الفكرية والاستراتيجية العسكرية، وتدجينها عبر مقارنة مسالمة لإرهاب الاحتلال.

يشير مسار انحدار التصورات العربية لحل القضية الفلسطينية من أطروحة التحرير إلى أطروحة التطبيع لسلسلة من تواريخ الأزمات العربية الداخلية والإقليمية والدولية، وقد بلغت مؤخرا حدها النهائي من خلال التماهي التام مع التصورات الأمريكية والأوروبية المتطابقة مع الرؤية الإسرائيلية. فمنذ نهاية الحرب الباردة و بروز نظرية خطر "الإرهاب الإسلامي"، دخل العالم العربي في مسار مقايضة "فلسطين". فعقب حرب الخليج بدأت مسارات مؤتمر مدريد للسلام 1991، وبعد أحداث

أيلول/ سبتمبر ظهرت المبادرة العربية للسلام 2002، وهي مبادرة قدمتها العربية السعودية. وحتى ذلك التاريخ كانت السعودية لا تزال تعرف حماس كحركة مقاومة، وطالما اعترضت على جهود الغرب لفرض عزلة على حركة حماس.

عقب صعود تنظيم الدولة الإسلامية وتنامي الحديث عن أيديولوجيته الوهابية والأثر السعودي في تعزيز التطرف العنيف، دخلت السعودية في مسار إعادة النظر في علاقتها بالسلفية الوهابية، وعمدت إلى توسيع مدارك النظر في مسألة "الإرهاب". وفي سبيل شرعنة جهودها في محاربة الإرهاب، عملت على التماهي مع الأطروحات الأمريكية والأوروبية والإسرائيلية حول المسألة الفلسطينية وتعريفات الإرهاب، وأصبح وصف حركات المقاومة بالإرهاب ثيمة لازمة في تصريحات وزير الخارجية السعودية في المحافل الأمريكية والأوروبية، وأصبحت متماهية مع أطروحات "صفقة القرن"، حيث قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، أمام لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوروبي في بروكسل في 22 شباط/ فبراير 2018، إن وقف تمويل دولة قطر لحركة حماس سمح للحكومة الفلسطينية بالسيطرة على قطاع غزة، واصفا حماس بـ"المتطرفة" بعد وصفها بـ"الإرهابية" مؤخرا.

لا جدال أن وصف حركة حماس كمنظمة إرهابية يقع في صلب تطبيقات "صفقة القرن" الأمريكية الإسرائيلية عبر مدخل "الإرهاب"، وهي تطبيقات بدت واضحة عقب إعلان الاعتراف الأمريكي بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في كانون أول/ ديسمبر 2017، وذلك تحقيقا لمبادئ وثيقة الأمن القومي التي نصت على جوهر الصفقة وذرائعها. فبحسب الوثيقة "على مدار عقود كان الحديث عن أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو المحور الأساسي الذي منع تحقيق السلام في المنطقة، إلا أن اليوم يتضح أن التطرف الإرهابي الإسلامي الآتي من إيران قادنا لندرك أن إسرائيل ليست مصدرا للنزاع في الشرق الأوسط، وأن دولا أظهرت إمكانيات التعاون المشترك مع إسرائيل لمواجهة التهديدات الإيرانية". فالاستراتيجية الأمريكية لفهم طبيعة المخاطر في الشرق الأوسط؛ تشير إلى أن واشنطن ترى أن ثمة خطرين في المنطقة: الأول هو التنظيمات الإرهابية، والثاني هو الجمهورية الإيرانية.

إن التماهي مع التصنيفات الإرهابية الأمريكية يقع في إطار ترتيب "صفقة القرن" بإدماج إسرائيل في المنطقة، من خلال تأسيس تحالف بين الإمبريالية الأمريكية والدكتاتوريات العربية والاحتلال الإسرائيلي، تحت ذريعة مواجهة الخطر المشترك المتمثل بالمنظمات "الإرهابية" و"إيران". فأولويات إدارة ترامب في المنطقة هي الحد من نفوذ إيران باعتبارها راعية للإرهاب، ومواجهة المنظمات العنيفة المنبثقة عن أيديولوجية جماعة "الإخوان المسلمين". وتأتي تصريحات الجبير باعتبار حماس

منظمة متطرفة وإرهابية؛ في سياق تسارع الإجراءات الأمريكية بتحقيق "صفقة القرن" التي تقوم على تصفية القضية الفلسطينية، وإدماج المستعمرة الاستيطانية الإسرائيلية في نسيج المنطقة العربية الإسلامية. وقد وضعت الخارجية الأمريكية، في 31 كانون الثاني/يناير 2018، زعيم حركة "حماس" إسماعيل هنية على لائحة الإرهابية، كما قررت محكمة العدل الأوروبية، في 26 تموز/يوليو 2017، إبقاء حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على لائحة الاتحاد الأوروبي للإرهاب".

إن التماهي مع السياسات الأمريكية والأوروبية والإسرائيلية قد أخذ مسارات أبعد في مجال التصنيفات الإرهابية. فعقب الانقلاب العسكري على حكم الإخوان في مصر سارعت السعودية والإمارات بالترحيب بإقصاء الجماعة وعزل الرئيس المنتخب محمد مرسي، ولم يقتصر الانقلاب على جماعة الإخوان المسلمين في مصر على عزلها سياسياً عن الحكم والسلطة، بل تطور إلى حملة منسقة لنزع الشرعية القانونية عن الجماعة؛ أسفرت عن تصنيفها كحركة إرهابية بتاريخ 25 كانون أول/ديسمبر 2013. ولم تقف عمليات نزع الشرعية عن الجماعة على وجودها في مصر، بل امتدت إلى بلدان عربية عديدة عموماً، وخليجية خصوصاً، حيث قامت السعودية بضم الجماعة إلى قائمة المنظمات الإرهابية في 7 آذار/مارس 2014، ثم تبعتها الإمارات العربية المتحدة في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2014، بوضعها على قائمة التنظيمات الإرهابية.

إذا كان وصف جماعة الإخوان المسلمين بـ"الإرهاب" مستغرباً، باعتبارها حركة سلمية، ونظراً لعدم وضعها على لوائح الإرهاب الأمريكية والأوروبية، فإن وضع حركة حماس أكثر غرابة؛ باعتبارها حركة مقاومة للاحتلال، وهو ما جعل تلك الدول تتخبط في توصيف حماس، وتتردد في وضعها على لوائحها رغم غرابتها، نظراً لتعقيدات المشهد الفلسطيني. فعقب إصدار محكمة القاهرة للأمر المستعجل في 28 شباط/فبراير 2015 حكماً بإدراج حركة حماس ضمن "المنظمات الإرهابية"، ألغت محكمة الأمور المستعجلة في مصر الحكم المذكور في 6 حزيران/يونيو 2015، وقضت بعدم الاختصاص في نظر الدعوى، وقد خلت القائمة "الإرهابية" التي أصدرتها السعودية ومصر والإمارات والبحرين، في 8 حزيران/يونيو 2017 والتي تضمنت تصنيف 59 فرداً و12 كياناً قالت هذه الدول إنها "مرتبطة بقطر"؛ في قوائم الإرهاب المحظورة لديها، من وجود حركة "حماس".

من الواضح أن السعودية ومصر والإمارات تدرك تعقيدات وضع حماس على لوائح "الإرهاب"، فقد عملت على إجراء حوارات ومصالحات بين حماس وفتح، لكنها في ذات الوقت تحرص على التماهي مع التصنيفات الأمريكية والأوروبية والإسرائيلية، وهي تحاول أن تقدم نفسها كشريك في حرب الإرهاب وتطويع حركة حماس بطرائق شتى. فقد كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب واضحاً في وصف حركة حماس بالإرهابية، وذلك في أيار/مايو 2017، خلال القمة العربية الإسلامية التي

حضرها ما يقرب من 55 زعيما ورئيسا ومسؤولا؛ في الرياض، إذ وصف ترامب في خطابه حركة حماس بالإرهابية وقارنها بتنظيمي "داعش" و"القاعدة"، وقال إنها تمثل تهديدا إرهابيا للمنطقة، بل وطالب الدول العربية والإسلامية بطردها من أراضيها، ولم تردّ السعودية مقر الاستضافة على ذلك، ذلك أن الولايات المتحدة تعمل على تمرير "صفقة القرن" من بوابة ممارسة الضغوط على حماس.

لا يمكن فهم الإصرار على وصف حركة حماس بالإرهابية من قبل السعودية إلا في سياق مقايضة "صفقة القرن"، كمدخل لتصفية القضية الفلسطينية، والتجاوز عن أسئلة شرعية الأنظمة الدكتاتورية المحلية، والتخلي عن المطالبة بالتحويلات الديمقراطية، وصرف النظر عن وضعية حقوق الإنسان، وهي مقايضة برزت في خطاب ترامب في الرياض، حيث أخذ الموقف من حماس بالتدرج. فلم تكن تصريحات الجبير في بروكسل حول حركة حماس غريبة، فقد سبقتها تصريحات مماثلة في باريس في حزيران/ يونيو 2017. وقد علق يواف مردخاي، منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية، على تصريحات الجبير في بروكسل عبر حسابه على تويتر، قائلاً: "إذا كان هذا هو أيضا تعريف السعوديين لحماس، فنحن متفقون معهم".

على الرغم من أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أصدرت في 24 شباط/ فبراير 2018؛ بيانا استنكرت فيه تصريحات الجبير أمام البرلمان الأوروبي؛ التي وصف فيها الحركة بـ"المتطرفة"، ونددت بما أسمته استمرار الجبير في التحريض عليها، باعتباره "تضليلا للرأي العام وتشويها لمقاومة شعبنا الفلسطيني المشروعة، والذي لا يعكس مزاج الشعب السعودي، ولا يتوافق مع مواقف المملكة العربية السعودية المعلنة الداعمة للقضية الفلسطينية"، محذرة من أن "هذه التصريحات من شأنها تشجيع العدو الإسرائيلي على الاستمرار بارتكاب مزيد من الجرائم والانتهاكات بحق شعبنا ورموزه وعاوين نضاله". إلا أن حركة حماس تدرك طبيعة تحولات الموقف السعودي وموقعها في "صفقة القرن".

خلاصة القول؛ أن تصريحات الجبير المتتالية حول "إرهابية" حركة "حماس" تعكس تحولات الموقف السعودي من القضية الفلسطينية وترتيبات "صفقة القرن"، وهي صفقة تتجاوز تصفية القضية الفلسطينية، وإدماج المستعمرة الاستيطانية الإسرائيلية في المنطقة، عبر مداخل حرب "الإرهاب"، وذلك من خلال إعادة إنتاج تواريخ الأنظمة لما بعد كولونيالية الدكتاتورية في المنطقة، والتي أوشكت سردياتها الوطنية المحلية على الأفول، وتعمل على تجديد شرعية نفسها دوليا من خلال التماهي مع السياسات الأمريكية والأوروبية "الإرهابية" المتعلقة بالتعامل مع المسألة الفلسطينية، عبر تأسيس سردية إقليمية تنص على الصداقة مع المستعمرة الاستيطانية الإسرائيلية، واختراع عدواة محلية وإقليمية جديدة تتمثل بتحديد المخاطر الأساسية بالدول والكيانات الموسومة بالإرهابية،

واختزلها بالحركات والدول الداعمة للقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية "الشيعية"، والحركات الإسلامية "السنية" المنبثقة عن جماعة الإخوان المسلمين، وفي طليعتها حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

موقع "عربي 21"، 2018/3/4

57. عن كنائس القدس.. حذار من ترويج الانتصارات الوهمية

أليف صباغ

احتفل الموالون للبطريك اليوناني، ثيوفيلوس الثالث، ومعهم جمهور مقدسي كبير، من طوائف مختلفة، بـ"انتصار" رؤساء الكنائس على حكومة الاحتلال وبلديتها، بعد أن أعلن رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، عن تشكيل لجنة مهنية، برئاسة الوزير تساحي هنجبي، لتسوية قضية ضريبة "الأرئونا" التي تطالبُ بها بلدية الاحتلال رؤساء الكنائس في القدس، وقد تبلغ، وفق تصريحات البلدية، أكثر من 600 مليون شاقل. على أن يتم، وفق بيان الحكومة، تجميد جباية الديون حتى انتهاء مفاوضات التسوية. و"بناءً على طلب رؤساء الكنائس" كما يقول البيان، ستبحث اللجنة التي عيّنّها رئيس الحكومة في موضوع الأراضي التي تتبعها الكنائس في القدس لجهات إسرائيلية.

قام الطاقم الإعلامي المحترف، والذي استأجرته البطريكية اليونانية، بترويج الخبر على أنه انتصار لرؤساء الكنائس على حكومة الاحتلال وبلدية القدس. وعليه، فقد قرّروا إعادة فتح كنيسة القيامة أمام الحجاج الأجانب. هل حقا هو انتصار للكنائس؟ ولماذا قامت وسائل الإعلام الفلسطينية بالذات، والعربية عامة، بترويج هذا "الانتصار"، أو نقله، كما وصل إليها من المكتب الإعلامي المذكور، من دون التحقق من ماهية القرار الإسرائيلي؟ ولماذا يصف البيان تدخّل بنيامين نتنياهو بـ"التدخل البناء لرئيس الحكومة"؟

يبدو أن العرب عامة، والفلسطينيين خاصة، بحاجة لأي انتصار على حكومة الاحتلال، حتى لو كان وهمياً. ويخشى الإعلاميون منهم من توجهٍ محيِّطٍ حتى لو كان كاشفاً للحقيقة، أو أن كثافة العمل الإعلامي الذي يقوم به طاقم البطريكية اليونانية وجد صده في وسائل الإعلام سريعاً من دون تحقق، في حين أن الطرف المناهض للبطريكية تأخر أو تكاسل في فضح المسرحية، خشيةً من اتهامه بالدفاع عن الاحتلال، أو تبني نظرية المؤامرة.

اعتدنا، نحن الفلسطينيين، وأبناء الكنيسة الأرثوذكسية بالذات، على مثل هذه "الانتصارات" التي سرعان ما تتكشف حقيقتها المأساوية، فتعكس إحباطاً واستسلاماً، وهذا بالضبط ما يريده رؤساء

الكنائس على اختلافهم. يريدون "رعية" عربية لا تخالف ما يقوله الراعي، قطيعا مطيعا، يستهلك ما يقدم له شاكرا من دون اعتراض، مصفقا مبتهجا حين يشار إليه، أو منافقين ومتسولين على أبواب الرهبان الأجانب.

ليس مصادفةً أن رؤساء الكنائس يرفضون أي تدخل لأبناء الكنائس العرب في أي مفاوضات بينهم وبين حكومة الاحتلال أو بلديتها. وليس مصادفةً أن رؤساء الكنائس يرفضون توكيل محامين أو محاسبين من أبناء الكنيسة العرب للدفاع عن أوقاف الكنائس في وجه المحتل. وليس مصادفةً أنهم يرفضون فتح أي ملفات مالية أو عقارية أمام مختصين عرب، وبالذات من أبناء الكنيسة نفسها، ويرفضون دعما شعبيا مطلقاً على الحقائق، إنما يريدون دعما غوغائياً يقوده منفعون من فئات الموائد، لا يطلب فتح ملفات أو معرفة حقيقة، لأن "التطاول على شجرة المعرفة" يشكل خرقاً "للسناتيكو"، وسببا "للطرد من الجنة"، وفق روايتهم قصة آدم وحواء.

شهدنا مثل هذه المسرحيات و"الانتصارات" الوهمية الكثير في الماضي، وسرعان ما تبين أن النتائج الحقيقية مأساوية. مثل هذه المسرحية حصلت عام 1990 عندما "احتل" المستوطنون دير مار يوحنا بجانب القيامة، فهبّ الرهبان اليونان دفاعا عن الدير، وفي مقدمتهم سكرتير البطريركية آنذاك، تيموثاوس، وأكثرهم تورطا في الصفقات، فتوافد أبناء الطائفة إلى القدس تضامنا، وارتفعت أصوات الخطباء، وأغلقت كنيسة القيامة 48 ساعة. وحين هدأت العاصفة، تبين أن البطريرك اليوناني آنذاك، ثيودوروس، كان قد وقّع على صفقة سرية لتأجير الدير بالحكر، أي فترة طويلة، لصالح شركة استيطانية مسجلة في بنما، وهي شركة تابعة لجمعية عطيرت كوهانيم. أما المسرحية فكانت إجراءً ضروريا، حتى يبدو البطريرك اليوناني للرأي العام الوطني، في ظل انتفاضة شعبية عارمة، وحراك أرثوذكسي متفاعل ضد الطغمة اليونانية، أنه لا يبيع للمستوطنين، بل يقاومهم.. وما أشبه اليوم بالأمس؟ عشنا وشاهدنا مثل هذه المسرحية مسرحيات كثيرة جداً، وهي لا تخفى على من لم يفقد بصره وبصيرته.

علينا أن نلاحظ أيضا أن إغلاق كنيسة القيامة لم يأت بسبب إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، القدس عاصمة لإسرائيل، ضاربا بكل الحقوق السيادية الفلسطينية، والقانون الدولي، وما يسمى "السناتيكو" الذي يتمسك به رؤساء الكنائس، وخصوصا البطريركية اليونانية، عرض الحائط، ولم يأت بسبب حرق كنائس في طبريا وأماكن أخرى، أو بسبب ممارسات الاحتلال القمعية تجاه أبناء الشعب الفلسطيني عامة، ومنع أبناء الكنائس من الفلسطينيين والأردنيين خصوصا، من الوصول إلى القدس لأداء الصلاة حتى في الأعياد، ومنع، حتى أبناء القدس، من المشاركة في

طقوس ظهور النور ليلة الفصح في كنيسة القيامة، بل جاء القرار، عندما وصلت اليد الإسرائيلية إلى جيوبهم وصناديقهم المنفخة وهي، للحق، صناديق الكنيسة، والكنيسة هي مجموع المؤمنين.

الإعلام والحقيقة المغيبة

لقد نجحت الطواقم الإعلامية، خصوصا التي تعمل لدى البطريرك اليوناني، ثيوفيلوس الثالث، منذ بداية الحملة، في خداع الرأي العام العربي، مدعية أن سلطات الاحتلال تريد فرض الضرائب "على الكنائس"، بمعنى "الأماكن المقدسة" في المدينة، وهذا يعني انتهاكا للستاتيكو المتفق عليه منذ الحكم العثماني، وقد ساهم تواطؤ سلطات الاحتلال في ترويج هذا الادعاء بالسكوت وعدم إصدار بيانات تكذيب أو توضيح بغير اللغة العبرية. إضافة إلى ذلك، دأبت وسائل الإعلام العربية على عدم التواصل مع بلدية الاحتلال لأخذ موقفهم، فساهمت في الحملة بقصد ومن دون قصد. وأي جملة إعلامية ضد المحتل الإسرائيلي لا بد أن تلقى تأييدا وترويجا، وهذا هو الطبيعي طالما أن المحتل لم يعترض على ذلك أيضا. والحقيقة التي حاول نشطاء وطنيون أرثوذكس توضيحها منذ اليوم الأول أن بلدية الاحتلال لم تطلب فرض ضريبة "الأرثوذكس" على الكنائس بمفهوم أماكن العبادة، بل على الكنائس بمفهوم المؤسسات الدينية، وعلى العقارات التي تعتبرها البلدية عقارات مستخدمة بهدف الربح، وفق تعريفات قانون "الأرثوذكس"، وليس بهدف خدمة الحجاج وسائر المؤمنين. ولم يكن موقف النشطاء الأرثوذكس، كما صدر في بيان "حراك الحقيقة"، دفاعا عن المحتل الإسرائيلي، بل رافضا له من البداية، ورافضا كل صفقات تسريب العقارات الكنسية إلى جهات صهيونية مسجلة في جزر الكاريبي أو أماكن أخرى. وكان التوضيح يهدف إلى التحذير من كون إغلاق أبواب الكنيسة جزءا من مسرحية يقوم بها رؤساء الكنائس، بالتوافق مع المحتل الإسرائيلي، حتى يبدو هؤلاء الرؤساء في أعين القوى الوطنية مدافعين عن الوطن والأرض، لا مفرطين وتجارا للأوقاف، ويبدو المناهضون للبطريرك اليوناني متعاونين مع المحتل ومدافعين عنه.

هنا لا بد من التوضيح أيضا أن الرأي القانوني الذي تعتمده البلدية لفرض الضريبة المذكورة وجبايتها، قد كُتِب في شهر أغسطس/آب من العام 2017، ويمتد على 21 صفحة، تشرح القانون الإسرائيلي المسمى "أمر ضريبة الأرثوذكس" بكل بنوده، لكنه لا يشير، ولو بجملة واحدة، إلى الاتفاقيات الدولية المعمول بها منذ الفترة العثمانية. وتعيد هذه الاتفاقيات المصادقة على الستاتيكو الذي أقرته السلطات العثمانية آنذاك. ولم تنقضه السلطات السياسية اللاحقة، بما في ذلك السلطة الانتدابية التي أوجدت ضريبة الأرثوذكس عام 1934، مروراً بالسلطة الأردنية وسلطة الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1948 أو بعد العام 1967.

الإدارة الفاسدة وتراكم الديون

في أعقاب القرار الإسرائيلي، تشكيل لجنة مهنية لتسوية قضية الضرائب المترتبة على الكنائس، باعتبارها مؤسساتٍ معترفاً بها "شخصيات قانونية"، وليس باعتبارها أماكن عبادة، كما يوضح بيان البلدية اللاحق، وبالذات على عقارات تابعة للكنائس بهدف الريح، وليس بهدف إيواء الحجاج أو تقديم الخدمات لهم، كما تدّعي البلدية، دخلت القضية مرحلة حساسة وخطيرة تستوجب المتابعة والمرافقة، وعدم ترك رؤساء الكنائس يفاوضون المحتل من دون رقيب أو حسيب، لأن قضية الأوقاف المقدسية والضرائب المطلوبة من الكنائس ليست قضية تخص طائفة أو رئيس طائفة، بل هي قضية وطنية، ولها تداعيات كبيرة على الوجود المسيحي في الأرض المقدسة بشكل عام. ولأن الإجراء الذي يفترض أن تقوم به الكنائس هو التوجه إلى القضاء الإسرائيلي أو الدولي، اعتماداً على الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية، وعدم القبول بلجنة حكومية يقيمها المحتل نفسه. تراكم الديون الحاصل على مدى سنوات، بسبب طمع المحتلين من ناحية، وإهمال محامي الكنائس الذين عملوا واكتفوا بـ"تجميد إجراءات الجباية"، بدلاً من التوجه إلى المحاكم لإلغاء المطلب من أساسه، ما أدى إلى تراكم الديون والغرامات، يؤكد أن الإدارة الحالية للكنائس فاشلة، إن لم نقل فاسدة، لا يمكنها أن تستمر في إدارة شؤون الكنائس. وهذا ما حذرنا منه منذ سنوات، من دون أن يصغي إلينا أحد. وهل يمكن للفساد أن يصغي لمن يشير إلى فساده؟

انتصار وهمي له مخاطره؟

مجرد قبول رؤساء الكنائس بقرار رئيس حكومة الاحتلال ورئيس بلدية القدس إقامة "لجنة مهنية يشارك فيها ممثلون من وزارات المالية والداخلية والخارجية والبلدية، لوضع خريطة طريق لتسوية قضية الأرثوذكس على الأملاك الكنسية من غير دور العبادة، والتفاوض مع رؤساء الكنائس على أساس ذلك"، هذا القبول بحد ذاته انتصار للحكومة والبلدية وليس لرؤساء الكنائس، لأنه إجراء حكومي داخلي، لكيفية مواجهة الكنائس من ناحية. ومن ناحية أخرى، لأن ما اعتبرته الكنائس "تابو" وحققاً محمياً بالاتفاقيات الدولية، ومشمولاً في "الستاتيكو"، أصبح موضوعاً قابلاً للتفاوض بين رؤساء الكنائس وحكومة الاحتلال. إضافة إلى ذلك، لا بد من التذكير أن رئيس اللجنة "المهنية" هو الوزير تساحي هنغبي، وهو نفسه الوزير الذي ترأس اللجنة الوزارية التي فاوضت ثيوفيلوس، وفرضت عليه شروطها في مقابل الاعتراف به نهاية العام 2007.

فوق هذا وذلك، طلب رؤساء الكنائس، وموافقة رئيس الحكومة، أن تبحث هذه اللجنة مع رؤساء الكنائس قضية العقارات التابعة للكنائس التي بيعت لجهات إسرائيلية أو ستباع في المستقبل، أمر يثير القلق إلى حد كبير. وعليه، وجب التحذير من احتمال بيع عقارات جديدة مقابل سداد ديون سيتم الاتفاق على دفعها، عندها سيخرج رؤساء الكنائس "منتصرين"، أيضاً، ومدّعين أنهم دفعوا أقل بكثير مما طالبت به البلدية، لكنهم كانوا "مضطرين" إلى بيع عقارات تابعة للكنيسة لسد الديون. ولو توجه رؤساء الكنائس إلى المحكمة بمرافقة محامين ومحاسبين مخلصين، ربما لن يدفعوا شيئاً أو أقل بكثير مما تأتي به المفاوضات.

تتمثل النتيجة الأخطر لهذه المفاوضات في إيجاد اتفاقيات جديدة، بديلة للاتفاقيات الدولية، بين سلطات الاحتلال الإسرائيلي ورؤساء الكنائس، ويكون بذلك قد انتهى مفعول "الستاتيكو" المعروف تاريخياً في ما يخص العلاقة بين الكنائس والسلطة السياسية الحاكمة. ولا بد أن تشمل هذه الاتفاقيات الجديدة، أو تعني، اعترافاً رسمياً من رؤساء الكنائس بالسيادة الإسرائيلية على القدس المحتلة، بما في ذلك الكنائس. وعليه، أعتقد أن هذا الهدف كان قد وُضِع على جدول أعمال الحكومة الإسرائيلية بعد إعلان ترامب، وهو أحد الإجراءات المترتبة على إعلانه لتجسيد السيادة الإسرائيلية على القدس المحتلة، وقد جاءت الفرصة لتحقيقه، وقد تلحقه إجراءات مشابهة في ما يخص مؤسسات الأمم المتحدة.

لا شك أيضاً أن أي اتفاقية جديدة ستكون لها تداعياتها على الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، وعلى مجمل العلاقة بين البلديات والمجالس المحلية داخل مناطق الـ 48، في ما يخص أملاك الطوائف التي تعود ببعض المال على الكنائس، أو الجوامع المحلية، لسد تكاليف المحافظة على الأماكن المقدسة، أو تقديم بعض الخدمات للطوائف المحلية.

من الخطأ ترك رؤساء الطوائف يفاوضون المحتل الإسرائيلي، من دون تدخل أبناء الكنائس، ومن دون رقابة وطنية مهنية مرافقة، لما قد يكون لهذه المفاوضات من تداعيات على الوجود المسيحي عامة، وعلى المستوى المحلي في كل مدينة وقرية. من الخطأ أن تُترك الإدارة المادية في أيدي رجال الدين الفاسدين والفاشليين، أو أن تُترك في أيدي محاسبين ومحامين أثبتت التجربة فشلهم وإهمالهم في الدفاع عن مقدرات الكنائس وحقوقها. الإبقاء على الإدارات الحالية هو تأكيد لاستمرار الفساد، ونذير بعودة الأزمات إلى ما هي عليه الآن في المستقبل. لا يجوز لأبناء الكنيسة المخلصين أن يديروا ظهورهم لما يحدث، ولا يجوز لهم أن يقبلوا بدور القطيع المطيع لمن لا يستحق الثقة والحفاظ على الأمانة المقدسة. لا يجوز السماح باستمرار سيطرة ثلّة من الرهبان الأجانب على

الكنائس المحلية، يعيشون فيها فسادا وإفسادا، من دون رقيب أو حسيب من الكنيسة نفسها أو من الهيئات الوطنية الفلسطينية والأردنية. أعيدوا الأمانة إلى أصحابها، فهم أولى وأقدر على إدارتها.
العربي الجديد، لندن، 2018/3/5

58. المناورة الأميركية الإسرائيلية: دلالات عسكرية ورسائل سياسية

صالح النعامي

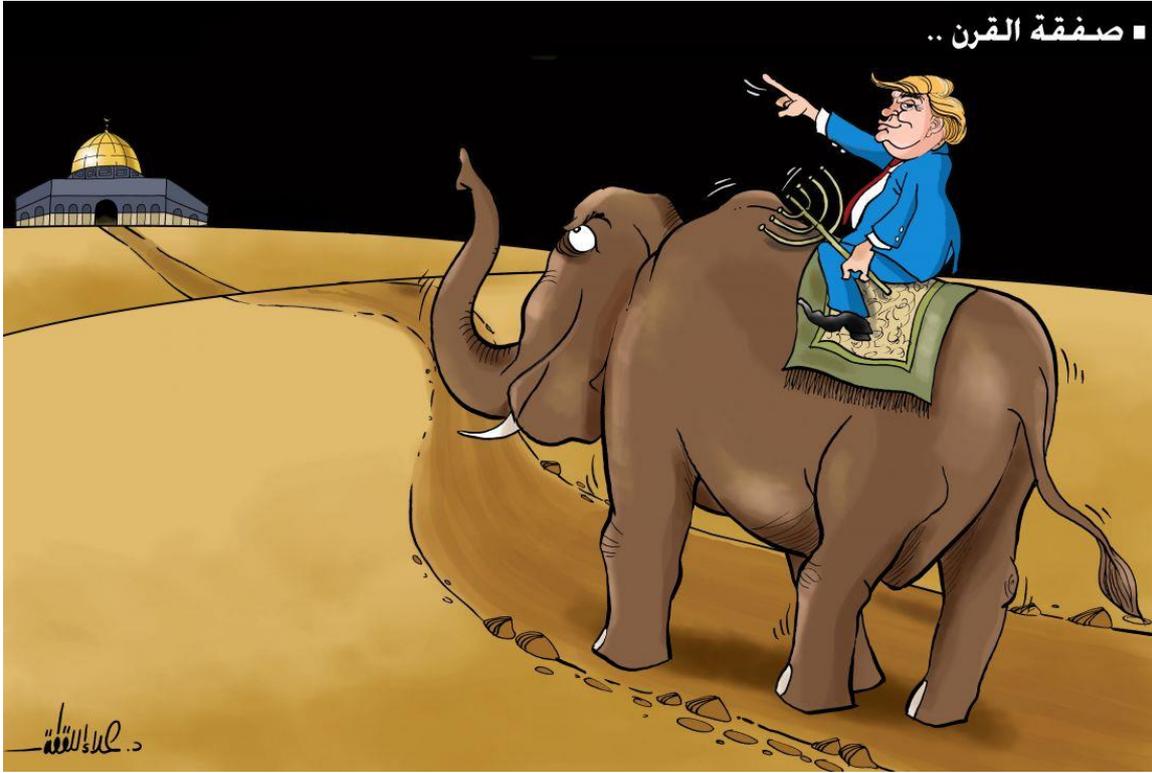
على الرغم من أن مناورات "جونبير كوبرا"، التي يشارك فيها الجيشان الأميركي والإسرائيلي، والتي بدأت في إسرائيل أمس الأحد، تجرى للمرة التاسعة، إلا إن طابعها وحجمها هذا العام يحمل دلالات كبيرة، إلى جانب أن مسوغات المشاركة الأميركية فيها تتطوي على رسائل سياسية واضحة. فهذه المناورات، التي تستهدف اختبار فاعلية التعاون بين منظومات الدفاع الجوي لكل من جيش الاحتلال والجيش الأميركي في تأمين العمق الإسرائيلي وتقليص فرص تعرضه لأضرار كبيرة جراء إطلاق أعداد كبيرة من الصواريخ من أنواع مختلفة خلال الحروب المقبلة، هي الأكبر في حجمها منذ انطلقت "جونبير كوبرا" في عام 2001. ويدل حجم المناورة الكبير، ناهيك عن تضمينها تدريبات على اختبار فاعلية منظومات الدفاع الجوية في مناطق كثيرة وواسعة في جنوب ووسط وشمال إسرائيل، على حجم مخاوف تل أبيب من التبعات الخطيرة لاندلاع مواجهة مع "حزب الله" تنهال فيها على جبهتها الداخلية عشرات الآلاف من الصواريخ التي سيطلقها "حزب الله". وتتميز هذه المناورة هذا العام عما سبقها بأنها تشمل نمطين من التدريبات على مواجهة الهجمات الصاروخية، أحدها يتمثل في اختبار مدى فاعلية منظومات الدفاع الجوي الأميركية "باتريوت" في التصدي بشكل فعلي لهجمات صاروخية سبق أن تعرض لمتلها العمق الإسرائيلي، في حين أن النوع الثاني يتعلق بتدريبات تهدف إلى محاكاة هجمات صاروخية لم يسبق أن تعرض لها هذا العمق. وسيتدرب 2500 ضابط وجندي أميركي، ينتمي معظمهم إلى منظومات الدفاع الجوي في قيادة الجيش الأميركي في أوروبا، إلى جانب 2000 عنصر من أطقم الدفاعات الجوية الإسرائيلية، على محاولة تقليص مستوى المخاطر الناجمة عن سقوط الصواريخ على العمق الإسرائيلي. وما يعزز من أهمية هذه المناورات، حقيقة أن القيادتين السياسية والعسكرية في تل أبيب تنطلقان من افتراض مفاده بأن إسرائيل خلال المواجهة المقبلة يمكن أن تتعرض لهجمات صاروخية انطلاقاً من سورية وغزة، وليس من لبنان فقط. وبأخذ الإسرائيليون على محمل الجد التصريحات التي صدرت عن أوساط في "حزب الله" وحركة "حماس"، والتي تتحدث عن اتصالات تجري لتدشين غرف عمليات مشتركة، بحيث يتم تفعيل كل الجبهات في حال نشبت مواجهة على إحداها. وما يشي

بحجم المأزق الإسرائيلي، وحالة انعدام اليقين في تل أبيب من إمكانية صد الهجمات الصاروخية الواسعة، حقيقة أنها تأتي في ظل تحذيرات يطلقها جنرالات وموظفون كبار في الصناعات الجوية من أن الجبهة الداخلية الإسرائيلية غير جاهزة لمواجهة آلاف الصواريخ التي يمكن أن تسقط في يوم واحد، ولا سيما انطلاقاً من الجبهة الشمالية، والتي يمكن أن تصيب مرافق استراتيجية حساسة. إلى جانب ذلك، فإن الإفصاح عن مسوغات المشاركة الأميركية في المناورات هذا العام يحمل رسالة سياسية واضحة، إذ إن الأميركيين لا يشاركون فقط من أجل إطلاع نظرائهم الإسرائيليين على الخبرات التي اكتسبوها، بل إنه حسب تعليمات إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، فإن القوة الأميركية تشارك في هذه المناورات هذا العام بهدف الاستعداد للإسهام بشكل فاعل في الجهد الحربي من خلال التصدي للهجمات الصاروخية التي ستعرض لها إسرائيل في مواجهة المقبلة. ونقل موقع مجلة "الدفاع الإسرائيلي"، الخميس الماضي، عن قائد منظومات الدفاع الجوية الإسرائيلية، الجنرال تسفيكا حيموفيتش، قوله إنه في حال تعرضت إسرائيل لهجوم فإن القوات الأميركية ستتشر في جميع أرجاء إسرائيل إلى جانب أطقم الدفاعات الجوية الإسرائيلية، بهدف تأمين إسرائيل من الصواريخ". واعتبر حيموفيتش أن إجراء المناورة يعكس طابع التعاون الاستراتيجي العميق بين الجيشين الإسرائيلي والأميركي.

وتمثل مبادرة الجانب الإسرائيلي تحديداً للإعلان عن أن الجيش الأميركي سيشارك بشكل فعلي في التصدي للهجمات الصاروخية التي ستعرض لها إسرائيل انقلاباً على المنظور الأمني الإسرائيلي، الذي ينطلق من افتراض مفاده أن إسرائيل مطالبة بالدفاع عن نفسها بجهودها الذاتية فقط. ويتضح من تتبع بيانات سلاح الجو الإسرائيلي، ومن تغطية وسائل الإعلام الإسرائيلية المقتضبة للتدريبات، أن الرقابة العسكرية تفرض تعتياً على المناطق والأماكن التي يتم فيها نصب بطاريات الدفاع الجوي أو بالقرب منها خلال المناورات، وذلك لعدم منح "العدو" معلومات حول طابع المناطق والأهداف التي تخشى تل أبيب أن تتم إصابتها خلال الهجمات الصاروخية. يذكر أن صحيفة "معاريف" نقلت أخيراً عن ثلاثة من كبار موظفي الصناعات العسكرية الإسرائيلية السابقين قولهم إن إسرائيل مطالبة بإخلاء نصف مليون مستوطن على الأقل من منطقة حيفا ومحيطها، خشية أن يتعرضوا لمخاطر كبيرة جراء سقوط صواريخ "حزب الله" على مجمعات الأمونيا ومحطات التكرير ومصانع البتروكيماويات في خليج حيفا.

العربي الجديد، لندن، 2018/3/5

59. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/3/5